

# فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء

دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع

إعداد

دكتور

**أيه أحمد محمد كمال الرمادي**

مدرس تنظيم المجتمع

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بـ ٦ أكتوبر

٥١٤٣٧ - ٢٠١٧ م



## أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة :

في الوقت الحاضر تعد الحماية الاجتماعية هي أحد أهم صور الأمان وقد بدأت فكرة الحماية الاجتماعية مطلع القرن العشرين في الدول الصناعية في شكل التأمينات الاجتماعية للعاملين تأمينات ضد الشيخوخة والوفاة والإصابة وأمراض العمل ثم تطورت في ظل ما يسمى بدولة الرعاية الاجتماعية لتشمل الضمان الصحي والضمان ضد البطالة حتى وصلت اليوم إلى ما أصبحت تسمى بالحماية الاجتماعية الشاملة<sup>(١)</sup> وقد ظهرت الحماية الاجتماعية في صورة التراحم بين أفراد القبيلة وفي مسؤولية رئيس القبيلة عن رعاية أفرادها وحمايتهم وتوفير سبل العيش والأمن لهم، إلى أن نادى الأديان السماوية بإطعام الفقير..... ولم تدع الحماية الاجتماعية في الأديان السماوية باب محتاج إلا طرقتة ولا تركت ضعيفاً إلا أعانته<sup>(٢)</sup>.

فالحماية الاجتماعية تزيد من فرص الحصول على الخدمات العامة والاستثمار في رأس المال البشري وخاصة الصحة والتعليم، مما يساعد على رفع الإنتاجية ودعم مشاركة الفقراء في أسواق العمل، والدراسات في جنوب أفريقيا وأمريكا اللاتينية توثق مراراً تحسينات كبيرة في النتائج الصحية والتعليمية، لاسيما في الاستجابة على كل من برامج النقد المشروطة وغير المشروطة والمبادرات الصحية الاجتماعية، وإعانات الأطفال (وخاصة التحويلات النقدية) وحزم تقديم المساعدات المدرسية وتحسين المواظبة على الدراسة، ويشكل التعليم الوسيلة الأكثر فعالية من الأصول للوقاية من الفيروس، والتحويلات النقدية الاجتماعية التي تم تجربتها في البلدان التي ينتشر فيها فيروس نقص المناعة البشرية بنسبة عالية، (زامبيا وملاوي) نجحت في خفض الفقر في نقص فيروس المناعة البشرية والأسر المتأثرة بالايذز، ومنح دعم الطفل في جنوب أفريقيا تعزز سبل العيش، ويحسن التغذية ويسهل الوصول إلى التعليم. والحماية الاجتماعية يمكن أن تمنع بعض من أسوأ عواقب الفقر - انتقال الفقر مدى الحياة للأطفال، والحماية الاجتماعية تحسن بشكل مباشر من الحالة الصحية للشخص، وهذا بدوره يساهم في تعزيز النمو الاقتصادي وهناك زيادة عشرة بالمائة في متوسط العمر المتوقع بإضافة ما تقدر بنحو ٠.٣-٠.٤ نقطة مئوية لمعدلات النمو السنوي في نصيب الفرد من الدخل، هذه النتائج رأس المال البشري توفر الأساس للنمو مناصرة للفقراء على المدى الطويل<sup>(٣)</sup>.

إن توسيع نطاق الحماية الاجتماعية يؤدي إلى زيادة الوعي والاهتمام حول مخاطر العولمة مثل الصدمات الاقتصادية وغيرها من التهديدات لسبل العيش، وظهور الأمن البشري كوحدة للتحليل، والخطاب العالمي لحقوق الإنسان، ومركزية الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠١٥، الحماية الاجتماعية تتقاطع مع اهتمامات أخرى شاملة من قضايا التنمية مثل الفقر والضعف، والنمو لصالح الفقراء، والتنمية الزراعية والإنسانية إلى التحويلات التنموية، و الحقوق والاستبعاد واختفاء الأصوات، وقدرة الدول النامية من أداء وظائفها الأساسية<sup>(٤)</sup>.

وترسم العديد من الدول مجموعة من السياسات الاجتماعية التي تقدم كخارطة طريق للعمل في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية بدءاً من التصميم ومروراً بالتنفيذ والرصد، وإن المحتوى التفصيلي لهذه السياسات يتنوع من دولة إلى أخرى، والهدف الأساسي من هذه السياسات هو حماية المواطنين من مخاطر الفقر أو التعرض لأوضاع صعبة، وتخفيف آثار الصدمات، وتأمين الاحتياجات المعيشية الأساسية للأشخاص الذين يعانون من إعاقات مزمنة.

يمكن أن نعرف الحماية الاجتماعية على أنها مجموعة من البرامج التي تهدف إلى تمكين الفقراء من خلال تزويدهم بالمهارات المطلوبة والأصوات التي تحقق لهم " الحرية من الحاجة والخوف وتزويدهم بحقوقهم للعيش بكرامة " وتتطرق الحماية الاجتماعية إلى المجموعات التي تتعرض لمخاطر كبيرة وتهدف إلى حمايتها من نتائج العمليات الاقتصادية والمساواة والترويج للرفاه الاجتماعي والتلاحم الاجتماعي. وتشمل الحماية الاجتماعية الخدمات المقدمة للعاطلين عن العمل وإمكانية الحصول على التعليم والخدمات الصحية وشبكات السلامة وغيرها<sup>(٥)</sup>.

نلاحظ أن مفهوم الحماية الاجتماعية يشمل على مجموعة من التدابير الحمائية التي تؤهل الإنسان للحصول على احتياجاته الأساسية من المأكل والمسكن والملبس والعلاج خاصة في الظروف التي يواجه فيها كارثة طبيعية أو ضائقة اقتصادية وضمان الحد الأدنى لمستوى المعيشة، وهذه التدابير الاقتصادية هي التي تصب في النهاية في خلق الأمان الاجتماعي أو الاقتصادي للناس، الذي ينطوي على بُعد نفسي للإنسان إضافة للبعد المادي الذي يوفره الأمن الاقتصادي. وأكثر الفئات الاجتماعية حاجة للأمن الاقتصادي هم اليتامى والأرامل والعجزة، والمعاقون والشيوخ والأطفال، والأشخاص الذين يعانون من وطأة الفقر المدقع، والعاطلون عن العمل بسبب من الأسباب الخارجة عن إرادتهم. ومن المنظور الاقتصادي لا يمكن أن يتصف أي اقتصاد بالفعالية وبالإنسانية ما لم تتوفر فيه تدابير وإجراءات كافية للأمن الاقتصادي ونظم جيدة للضمان الاجتماعي ؛ حيث يكون بمقدور الناس أن يستجيبوا لتحديات الحياة، ويتكيفوا مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تحيط بهم، ويدرءوا عن أنفسهم خطر الكوارث والآفات، ويتمكنوا من تنمية إمكانياتهم البشرية لتوفير حياة أفضل وسبل معيشة أكثر أماناً واستقراراً<sup>(٦)</sup>.

وعليه يمكن في حالات عدة تبديل مصطلح الضمان الاجتماعي بمصطلح الحماية الاجتماعية ولا شك بأن منظمة العمل الدولية ( سيراً على التقليد الأوروبي) تستخدم الاثنين عند التباحث مع أركانها وإسداؤها المشورة<sup>(٧)</sup>.

وتعرف الحماية الاجتماعية بأنها " الإجراءات العامة التي اتخذت استجابة لمستويات الضعف والمخاطر والحرمان التي تعتبر غير مقبولة اجتماعياً ضمن نظام سياسي معين أو مجتمع<sup>(٨)</sup>.

وتترجم الحماية الاجتماعية من خلال العديد من البرامج والتي منها برنامج تكافل وكرامة ويشكل برنامج تكافل وكرامة أحد صور الحماية الاجتماعية والتي تهدف إلى إعطاء مكانة خاصة للمستفيدين فبرنامج تكافل وكرامة هو تعبير شامل لكل أنواع الحماية الاجتماعية التي تقدم للمواطنين، لذلك العديد من البلدان تهتم بتطور نظم الحماية الاجتماعية سواء كان عن طريق التأمين الاجتماعي أو المساعدات الاجتماعية أو غيرها من صنوف الخدمات والرعاية التي تكفل رفاهية المجتمع وأمنه الاقتصادي .

وقد أعلنت وزارة التضامن الاجتماعي : أعلنت برنامجي تكافل وكرامة لصرف رواتب ومعاشات للعاطلين عن العمل والأسر الفقيرة **شروط وطريقة التقدم** بدأت الحكومة المصرية بتنفيذ المرحلة الثالثة من برنامج " تكافل وكرامة" الذي أطلقته وزارة التضامن الاجتماعي لتوفير حياة كريمة للأسر الأكثر فقراً، المواطنين الغير قادرين على العمل والعاطلين في جميع محافظات الجمهورية لأسباب قهرية ، يقوم برنامج " تكافل وكرامة " على تقديم راتب شهري وتأمين صحي للأسر الفقيرة، لحماية الأسر محدودي الدخل والأكثر فقراً لتغطية احتياجاتهم ضمن خطة الدولة لمكافحة الفقر ، لافتاً إلى أن عدد الأسر المستفيدة من البرنامج تخطى المليون أسرة ويهدف البرنامج لتوسيع قاعدة المستفيدين للوصول بعدد الأسر المستفيدة من برنامج تكافل وكرامة إلى المليون ونصف أسرة منتصف ٢٠١٧<sup>(٩)</sup> .

تم اختيار برنامج تكافل وكرامة في العام الاول من تنفيذة ضمن افضل اربع مشروعات للبنك الدولي على مستوى العالم في مجال الحماية الاجتماعية واستطاع فعلياً الوصول الى قاعدة كبيرة حيث تم تسجيل مليون و٨٠٠ الف اسرة للحصول على المعاش بما يشمل ٧ ملايين و٦١١ الف فرد حتى سبتمبر ٢٠١٦ .

#### تفاصيل برنامجي " تكافل وكرامة" (١٠)

**أولاً : برنامج تكافل** : هو برنامج أطلقته وزارة التضامن الاجتماعي لتقديم مساعدات إنسانية للأسر الأكثر فقراً ، او عدم انتظام الدخل ، والأسر التي لديها أطفال في مراحل مختلفة من التعليم ، وتحتاج لدعم نقدي وخدمي حتى تستطيع ان تنتج وان يستثمر في اطفالها من الولادة وحتى سن ١٨ سنة وتشمل المساعدات توفير راتب شهري وتوفير الرعاية الصحية للام الحامل والأطفال قبل سن المدرسة.

#### هدف البرنامج :

- ١ - تعزيز التنمية البشرية وهو منهج وقائي .
- ٢ - تقديم الرعاية الصحية للأطفال منذ الولادة إلى سن ١٨ سنة .
- ٢- تقديم الرعاية الصحية للام الحامل حتى الولادة .

### شروط التسجيل في البرنامج

- ١ - ان لا يكون الزوج والزوجة موظفين في اي جهة حكومية او قطاع عام او خاص .
- ٢ - ان لا يكون المتقدم مؤمن عليية .
- ٣ - عدم حصول المتقدم على معاش ضمانى .
- ٤ - التزام الاسر التي لديها اطفال بالشروط التالية :
- أ - بالنسبة للاطفال الاكثر من ٦ سنوات ان يكون مسجلين بالمدارس بنسبة حضور ٨٠% من عدد ايام الدراسة ، ويتم التعاون مع وزارة التربية والتعليم لمتابعة موقف انتظام حضور اطفال الاسر المستفيدة .
- ب - بالنسبة للاطفال الاقل من ٦ سنوات يشترط متابعة برامج الوقاية والصحة الاولية للاطفال والامهات بالوحدات الصحية الحكومية ويتم التعاون مع وزارة الصحة للتأكد من توافر الخدمة للام والاطفال .
- المبالغ الشهرية التي يقدمها برنامج تكافل للمستفيدين :
- ١ - يتم صرف المعاشات لمستحقي برنامج تكافل بشكل ربع سنوي .
- ٢ - يقدم برنامج تكافل للأسر المستفيدة الزوج والزوجة ٣٢٥ جنية ، وفي حال وجود أطفال يقدم البرنامج للأطفال مبالغ مادية طبقاً للمراحل التعليمية كالتالي بحد أقصى ثلاثة طلاب في المرحلة الواحدة :

طالب الابتدائي	٦٠ جنية شهرياً
طالب إعدادي	٨٠ جنية شهرياً
طالب ثانوي	١٠٠ جنية شهرياً

### ثانياً برنامج كرامة :

''' كرامة ''' برنامج يقدم دعم مادي وغير مشروط لفئتين من ذوي العجز أو الإعاقة يقدم للأسر الأكثر فقراً ولا تستطيع ان تعمل او تنتج ولذلك تحتاج الى حماية اجتماعية ، ويستهدف البرنامج الافراد الذين تفوق أعمارهم الخمسة وستون عاماً ، ممن لا يتقاضون معاش ثابت أو لديهم معاش اقل من المعاش الاجتماعي ( معاش الضمان ) .

### هدف البرنامج :

- ١ - تعزيز الاندماج المجتمعي .
- ٢ - تقديم دعم مادي للأفراد الأكثر فقرا من كبار السن والمعاقين ، مع ضرورة التحقق من وجودهم على قيد الحياة مرتين سنوياً .
- ٣ - كفالة احتياجات كبار السن والمعاقين .

### الأوراق المطلوبة :

- ١- الاسم الثلاثي لذوي المستفيد ''' القائم بالصرف '''
- ٢ - شهادة التأهيل من القومسيون الطبي .

مرتب برنامج كرامة :

١ - يتم صرف معاش برنامج كرامة شهرياً

٢ - يتم صرف ٣٥٠ جنية للأسرة المكونة من ٣ أفراد بحد أقصى ١٠٥٠ جنية .

الشروط العامة للتسجيل في برنامج تكافل وكرامة :

١ - يشترط تقديم طلب المساعدة الى الوحدة الاجتماعية التابعه لمحافظة المواطن ويتم الحصول عليه مجاناً من الوحدة الاجتماعية .

٢ - يشترط استيفاء شرط توفر الأوراق المطلوبة ، وفي حال تعذر الحصول على الاوراق المطلوبة وفي حال تعذر الأوراق المطلوبة يتم الاستعانة برئيس الوحدة لاستخراج المستندات فيما بعد عدا شهادة القومسيون .

النتائج المتوقعة للبرنامج :

١ - القضاء على الفقر المدقع .

٢ - كفاله احتياجات كبار السن .

٣- كفاله احتياجات المعاقين .

٤ - زيادة الاستثمار في اجيال المستقبل

٥ - تحقيق الكفاءة في الخدمات والعدالة في التوزيع .

٦ - تحسين نوعية الحياة في المجتمع المصري .

نتائج قصيرة المدى للبرنامج منها :

١ - ٥٠٠ الف يستفيدون من تقديم الدعم النقدي المشروط بما يحسن احوالهم الاقتصادية والاجتماعية ويزيد من قدرتهم على تلبية الاحتياجات الاساسية لاطفالهم والاستثمار فيهم على المدى البعيد .

٢ - الرعاية الصحية للأمهات الحوامل حديثي الولادة لضمان حمايتهن الصحية والحفاظ على صحة أطفالهن .

نتائج متوسطة المدى :

١ - زيادة عدد الاسر التي تحصل على الدعم النقدي من ٥٠٠ الف اسرة الى مليون ونصف اسرة .

٢ - تمكين الاسر الفقيرة من التخلي عن عمالة الاطفال نتيجة العوز المادي وزيادة نسبة التحاقهم بالتعليم .

٣ - معالجة سوء التغذية للاطفال من خلال زيادة نفقات الاسرة على الموارد الغذائية وخدمات الرعاية الصحية والوقائية .

٤ - زيادة الطلب على الخدمات التعليمية والصحية بما يعكس تحسين الخدمة ورفع مستوى الرعاية للاسر وخفض وفيات الامهات ووفيات الاطفال نتيجة سوء الرعاية الصحية .

الاهداف طويلة المدى :

١ - تحسين قدرات اجيال المستقبل من خلال ضمان بقاء الاطفال في المدرسة لتحقيق التعليم الثانوي على

الاقبل والحصول على الرعاية الصحية في السنولت الاولى من حياتهم .

٢- وزيادة البيانات والمعلومات المتاحة في التنمية الاجتماعية في مصر .

منذ بداية برنامج تكافل وكرامة وقع عدد من البروتوكولات مع كلاً من وزارات الصحة والتعليم والداخلية والتخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري والهيئة القومية للبريد، وذلك بهدف التحقيق من البيانات الخاصة بالأسر المستحقة وتفعيل متابعة الخدمات الصحية والتعليمية ومتابعة شروط استحقاق الأسر بناء على مؤشرات تم الاتفاق عليها مع الوزارات الشريكة، يتم التعاون مع وزارة الصحة والسكان لشمول الأسر المستحقة للدعم النقدي المشروط بخدمات صحية وتمويلية متكاملة وأدى ذلك لتغطية المستفيدين بتأمين لغير القادرين كما تقوم الوزارات بالتنسيق مع وزارة التموين ووزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري لاستخراج بطاقات تموينية للأسر المستحقة للدعم النقدي المشروط والتي ليس لديها بطاقات تموينية .

بدأت وزارة الصحة والسكان بتطبيق برنامج العلاج بالكروت الذكية لأصحاب معاش تكافل وكرامة في عشرون محافظة لأكثر من ٧٠٦ ألف مستفيد على مستوى الجمهورية، ان برنامج العلاج بالكروت الذكية يوفر خدمة حقيقية للمريض من خلال توقيع الكشف الطبي عليه وصرف العلاج مجاناً بدون رسوم او اي مصاريف نهائية، وانه من المستهدف في الفتره من ٣ الى ٤ سنوات ان يخدم المشروع ٢٣ مليون مواطن بالجمهورية لتنتشر الخدمة في خمسة آلاف وحدة اجتماعية بقرى الجمهورية .

### ثانياً : الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة :

وإذا تطرقنا إلى الأبحاث والدراسات والأطروحات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة يمكن طرح هذه الدراسات فيما يلي :

(١) - دراسة عبد الرؤف الضبع (٢٠٠٣م) أن الفقراء لا يقدرّون على إشباع الحاجات الأساسية، فالحاجة إلى الغذاء تبين عدم قدرة الفقراء على إشباع هذه الحاجات، وعدم توفير الرعاية الصحية الآمنة، وأن البطالة من أهم المشكلات التي يعاني منها الفقراء في الحضر والريف، رغم أن أبنائهم أتموا تعليمهم ومع ذلك هم متعطلين عن العمل، وأن الفقراء يجدون صعوبة في تحقيق ما يطالبون به إلا أن تحقيق قدر منه يعد عاملاً فعالاً في تحقيق الأمن الاجتماعي ويمثل ضرورة اجتماعية وسياسية واقتصادية<sup>(١١)</sup>

(٢) - دراسة والت ساريل Walt Sarel Vander (2004) أن الحرمان الشديد من الحياة المرضية يعنى الشعور بالفقر والجوع وانعدام المأوى والملبس وكذلك الإصابة بالأمراض والأمية وعدم الالتحاق بالمدارس وغياب الأمن والأمان وتدنى الأجور والدخول وندرة فرص التعليم الكفاء والخدمات الصحية والاجتماعية المناسبة وهذا ما يؤدي إلى كثرة الضغوط على الفقراء مما يزيد من معدلات الجريمة والانحراف والعوز المادي، فضرورة تلافى ذلك الحرمان بوضع برامج تستهدف الفقراء وتشبع احتياجاتهم<sup>(١٢)</sup>.

(١) - دراسة حسن حمود ٢٠٠٥ ( العولمة والحماية الاجتماعية في المنطقة العربية )<sup>(١٣)</sup> : وأكدت تلك الدراسة على أهم مظاهر العولمة وتجلياتها على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والكشف عن أهم المخاطر التي تنجم عنها وما يستطيع ذلك من أوجه التغيير في ادوار الدولة ووظائفها تجاه توفير الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان الاجتماعي، تهدف تلك الدراسة إلى تقييم وتحليل نظم الحماية الاجتماعية التقليدية من اسر وهيئات حكومية ومنظمات مجتمع مدني ومؤسسات خيرية ودينية وتحديد قدرات كل منها على توفير



أوجه الحماية الاجتماعية كونها من الشركاء الفاعلين في عملية التنمية المستدامة والارتقاء بمستويات الحماية الاجتماعية من شبكات أمان تقي الفئات الأكثر حرماناً من المخاطر التي تواجهها وتعمل على تعزيز قدراتها .  
 ( ٢ ) دراسة Sumarto 2008 (الحماية الاجتماعية بأندونيسيا أثناء وبعد الأزمة )<sup>(١٤)</sup> . تنظر تلك الدراسة الى سياسة الحماية الاجتماعية باعتبارها من نموذج فكر إدارة الأزمات حيث ان المجتمعات تلجأ الى سياسات الحماية الاجتماعية مواجهة ذلك التهميش للفئات الضعيفة، تأكيداً لذلك التنظير الذي دعى الى الحماية لبعض الفئات المهمشة والا اندلعت حاله من الفوضى والتمرد الاجتماعي بسبب قهر المجتمع التكنولوجي الذي همش كثيراً من الفئات والشرائح الاجتماعية والخوف من الوصول الى انهيار التماسك الاجتماعي للدولة .

( ٣ ) دراسة Taylor 2008 (نظم الحماية الاجتماعية في افريقيا واهم التحديات التي تواجهها)<sup>(١٥)</sup> ركزت تلك الدراسة على أهم التحديات التي تواجه تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية في افريقيا وهي عدم وجود تكامل للبرامج في الخطط الوطنية مما يترتب عليه عدم استهداف جميع الفئات الضعيفة بالمجتمع ، وكذلك عدم وجود خطة شاملة بشأن تنفيذ برامج الحماية الاجتماعية ، كما ان القيود المالية المتمثلة في مخصصات الميزانية العامة للدولة فقيرة لتنفيذ برامج الحماية الاجتماعية ، كما ان برامج الحماية الاجتماعية يستفيد منها المواطنين في المناطق الحضرية اكثر من مواطنين المناطق الريفية .

(٤) دراسة حسناء ابراهيم ٢٠٠٩ ( واقع شبكات الحماية الاجتماعية في العراق وآثرها في حماية المستهلك)<sup>(١٦)</sup> اكدت على ان شبكة الحماية الاجتماعية يمكن ان تؤدي الى احداث تنمية بشرية حقيقية في العراق ومن أهم نتائجها انه على الرغم من رفع مستوى الرواتب المنصرفة ضمن شبكة الحماية الاجتماعية الا انها مازالت لا تفي باحتياجات المستفيدين . وبذلك فان شبكة الحماية الاجتماعية غير كافية لاحتواء الفقر والبطالة في العراق  
 (٥) دراسة كاملة خميس عبد الله ٢٠٠٩ ( التحليل السوسيولوجي لنظام الحماية الاجتماعية في التشريع الليبي)<sup>(١٧)</sup> استهدفت تلك الدراسة التعرف على التحليل السوسيولوجي لنظم الحماية الاجتماعية في ليبيا من خلال ما تتضمنه تلك النظم من سياسات وتشريعات وقوانين تتعلق بالقطاعات الخدمية المختلفة خاصة تلك القطاعات التي تخدم الفئات المهمشة بالمجتمع والتي لا تستطيع توفير الحد الأدنى لإشباع احتياجاتها .

( ٦ ) دراسة Rogers , Meghan L ٢٠٠٩<sup>(١٨)</sup> ( تأثير الحماية الاجتماعية على العلاقة بين الفقر ومعدلات الجريمة ) توصلت تلك الدراسة الى ان برامج الحماية الاجتماعية التي تقدمها الدولة تقلل من قوة العلاقة بين الفقر ومعدلات جرائم القتل كما ان تلك البرامج الخاصة بالحماية الاجتماعية توفر مستوى معيشة الكفاف للمواطنين المحتاجين لتلك المساعدات مما يخفف ذلك من تقلبات الفقر .

( ٧ ) أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم (٢٠١٠م) أن المؤسسات الحكومية لا تقدم خدمات مرتبطة بالحماية الاجتماعية للعاملين في القطاع غير المنظم إلا نسبة محدودة للغاية، وعدم وجود تأمين صحي للعاملين في هذا القطاع ، وكذلك عدم وضع العاملين تحت مظلة التأمينات الاجتماعية الخاصة بالعمالة غير المنظمة ، وعدم اشتراك العمال بالنقابات العمالية لعدم معرفتهم بها وشعورهم بأن هذه النقابات لا تحقق الحماية الاجتماعية لهم،

وأكدت الدراسة ضعف الجمعيات الأهلية في تقديم المساعدة للعاملين في توفير جزء من نفقات التعليم لأبنائهم ونفقات العلاج لأسرهم ، وعدم توفير خدمات اجتماعية وترفيهية لأسرهم وخدمات الرعاية الصحية للعاملين ، وأكدت على عدم شعور العاملين بعدم الرضا نتيجة لشعورهم بالملل والتعب وعدم الراحة وتخوفهم من التحديات التي تواجههم<sup>(١٩)</sup>.

٨ ( المحلاوي صالح عبد المعتمد (٢٠١٠م) <sup>(٢٠)</sup>. اكدت تلك الدراسة إن برامج الحماية الاجتماعية تهتم بالمرأة والارتقاء بها، عن طريق تفعيل حقوقها القانونية والضمانية وتوسيع الحماية الاجتماعية لها في مجالي العمل والضمان الاجتماعي وهذا ما توصلت إليه التي تهدف إلى تحقيق الحماية الاجتماعية والضمانات القانونية للمرأة العاملة في قانون العمل، عن طريق الارتقاء بالمرأة من خلال محو أميتها وتعليمها ، وزيادة مشاركتها في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والنقابية ، توسيع نطاق الحماية الاجتماعية في مجالي العمل والضمان الاجتماعي ، لتشمل كافة العاملات في مختلف القطاعات .

٩ ( دراسة ديفيد وماتيلد <sup>(٢١)</sup> David and Mathilde (2011) هذا ما أشارت الى انة تساعد التكنولوجيا الحديثة في توصيل برامج الحماية الاجتماعية إلى مستحقيها التي تم تنفيذها على إحدى المشاريع في بنجلادش، حيث كانت هذه الدراسة تهدف إلى تحديد إطاراً لتنفيذ برامج الحماية الاجتماعية واستكشاف كل المكونات الرئيسية وعلاقتها مع التنفيذ الفعال باستخدام الأدلة الدولية، وكان من أهم توصيات الدراسة هو أن التكنولوجيا يمكن أن تؤدي دوراً كبيراً للمساعدة في التغلب على بعض العوائق الرئيسية في توصيل الحماية الاجتماعي.

١٠ ( دراسة خضر أبو قورة ٢٠١١ : نحو إصلاح نظم الحماية الاجتماعية في مصر<sup>(٢٢)</sup> ) توصلت تلك الدراسة إلى ضرورة تجاوز المفهوم الضيق للحماية الاجتماعية وضرورة إخراجها من نطاق المساعدات لتشمل برامج لإعداد الفقراء والمهمشون على ادوار فاعلة ومشاركة وتحقيق درجة اكبر من الشمولية لبرامجها والفئات المستفيدة منها .

١١ ( دراسة Michielsen , Joris 2011 <sup>(٢٣)</sup> تحسين فرص الحصول على الحماية الاجتماعية التحويلية في مجال الصحة لسكان المناطق الفقيرة في ولاية ماهار اشترا الهندية ) استهدفت تلك الدراسة التعرف على فاعلية الخدمة الصحية المقدمة من الدولة لسكان الاحياء الفقيرة من خلال مدى مراعاة الاعتبارات الانسانية لمقدمي الخدمة الصحية للمستفيدين ، ومدى الاستمرارية في تقديم تلك الخدمة الصحية للمحتاجين اليها .

١٢ ( دراسة Hujjo , Katja 2011 <sup>(٢٤)</sup> دور الحماية الاجتماعية في الحد من الفقر ) استخلصت تلك الدراسة الي ضرورة توسيع تمويل برامج الحماية الاجتماعية للتخفيف من حدة مشكلة البطالة وكذلك التركيز على قيم العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان .

١٣) دراسة عُدي سالم علي ٢٠١٢<sup>(٢٥)</sup> نحو شبكة حماية اجتماعية فاعلة في العراق ( توصلت تلك الدراسة ان شبكة الحماية الاجتماعية لم تؤدي دورها بشكل فاعل نتيجة ضعف الاستهداف للفئات الفقيرة فعلاً وعدم التميز على اساس معدل الفقر في الحضر والفقر في الريف.

١٤) Mokomane , Zither 2013<sup>(٢٦)</sup> الحماية الاجتماعية كآلية لحماية الأسر الفقيرة في جنوب الصحراء الكبرى ( توصلت تلك الدراسة إلى ضرورة توفير سياسات وبرامج الحماية الاجتماعية تكون أكثر شمولاً واتساعاً للمساعدة في التخفيف من آثار التغيرات الاقتصادية التي تحدث في المنطقة وعدم امتداد تلك الآثار السلبية للأجيال القادمة .

١٥) احمد محمد حسن ٢٠١٥ ( دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الريف<sup>(٢٧)</sup> ) توصلت تلك الدراسة إلى مجموعة من المعوقات تواجه الجمعيات الأهلية وهي ضعف التمويل المادي للجمعيات. صعوبة الحصول على الدعم المالي الأجنبي. تعقيد وتباطؤ الإجراءات الروتينية. نقص الخدمات بالجمعيات الأهلية. خوف الأهالي من المشاركة في الخدمات ، عدم وجود تنسيق وتعاون بين الجمعية والجهات الحكومية والأهلية الأخرى.

١٦) طارق عيسى عبد الراضي ٢٠١٥ ( فاعلية خدمات الضمان الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الحماية الاجتماعية<sup>(٢٨)</sup> ) أكدت تلك الدراسة على أن خدمات الضمان الاجتماعي هي احد آليات تحقيق الحماية الاجتماعية التي تحقق الحماية الاجتماعية للفئات الفقيرة والمهشمة بالمجتمع . أكدت نتائج معظم الدراسات السابقة على ( أنه تعتبر الحماية الاجتماعية حق أساسي من حقوق الإنسان، كما إنها تؤدي دوراً هاماً للحد من الفقر وتخفيفه، وتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية والحفاظ على كرامة الإنسان)

**ثالثاً : الموجّهات النظرية للدراسة :**

**مدخل سبل المعيشة المستدامة :**

قدم كلاً من ( champers & Conway )<sup>(٢٩)</sup> مفهوماً لسبل المعيشة على أنها تتمثل في القدرات والأصول كما تتضمن كلاً من ( الموارد الاجتماعية- والمادية ) والأنشطة المطلوبة لسبل المعيشة ، ويمكن ضمان استمرارية المعيشة عندما نستطيع الحفاظ على ( القدرات - والأصول ) وتحسينها .

ويعد مدخل سبل المعيشة المستدامة الطريقة التي يتم من خلالها التعرف على من الذي يفتقر إلى الأصول المادية ( الصحة - التعليم - الغذاء - السكن - الاستقرار الأسري ) وهذا ما يسعى برنامج تكافل وكرامة لتوفيره. ويقدم إطار العمل خطوط إرشادية والتي تساعد في فهم وتحليل معيشة الفقراء والتي تفيد أيضاً في قياس فاعلية الجهود المبذولة للتخفيف من حدة الفقر .

**رابعاً : تحديد مشكلة الدراسة :**

وتأسيساً على ما تقدم يتضح أهمية الدور الذي تقوم به طريقة تنظيم المجتمع في توفير الحماية الاجتماعية ، فالاتجاهات الحديثة للحماية الاجتماعية تركز على توسيع نطاق الحماية لتشمل كافة شرائح المجتمع، وأيضاً المجالات المختلفة التي تهتم بفئات المجتمع ، وهنا نشير إلى أن القطاع الحكومي يستطيع مواجهة الفقر ووضع برامج وآليات الحماية الاجتماعية .

وفي ضوء ما تقدم من معطيات نظرية ونتائج الدراسات السابقة فإنه يمكن تحديد القضية الرئيسية للدراسة في قضية هامة وهي **فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء.**

#### خامساً : أهمية الدراسة :

تحديد مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء ."

تحديد مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الصحية للفقراء .

تحديد مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية للفقراء .

تحديد مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الغذائية للفقراء .

تحديد مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية للفقراء .

تحديد مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الأسري للفقراء .

#### سادساً : أهداف الدراسة :

-الهدف الرئيس الأول: "تحديد مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء ."

#### •وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الصحية للفقراء .

٢. تحديد مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية للفقراء .

٣. تحديد مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الغذائية للفقراء .

٤. تحديد مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية للفقراء .

٥. تحديد مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الأسري للفقراء .

-الهدف الرئيس الثاني: " محاولة التوصل لرؤية مستقبلية لطريقة تنظيم المجتمع لزيادة فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء ."

#### سابعاً : فروض الدراسة:

-الفرض الرئيس للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء مرتفع ."

#### •وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

١- من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الصحية للفقراء مرتفع.

٢- من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية للفقراء مرتفع.

٣- من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الغذائية للفقراء مرتفع.

٤- من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية للفقراء مرتفع.

٥- من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الأسري للفقراء مرتفع.

**ثامناً : مفاهيم الدراسة :**

أولاً: مفهوم الفاعلية: " **Effectiveness** ":

الفاعلية : في المعجم الوجيز مادة فعل، والفاعلية هي مقدرة الشيء على التأثير، والكفاءة المماثلة في القوة والشرف<sup>(٣٠)</sup>.

ويشير معجم العلوم الاجتماعية للفاعلية بأنها: القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقاً لمعايير محددة مسبقاً، وتزداد الفاعلية كلما أمكن تحقيق النتيجة تحقيقاً كاملاً<sup>(٣١)</sup>.

كما يعرف قاموس علم الاجتماع الفاعلية بأنها : " يوصف بها فعل معين، وهي تعكس استخدام أكثر الوسائل قدرة على تحقيق هدف محدد " <sup>(٣٢)</sup>.

ويرى البعض أن الفاعلية في تخطيط الخدمات الاجتماعية هي الدرجة التي تم بها إنجاز الأهداف المنشودة أو نتائج المشروع، وفي الخدمة الاجتماعية العلاجية هي القدرة على مساعدة العميل على تحقيق الأهداف من التدخل في فترة ملائمة من الوقت<sup>(٣٣)</sup>.

كما تعرف الفاعلية بأنها: "هي الدرجة التي يتحقق عندها أهداف البرنامج كما حددت مسبقاً<sup>(٣٤)</sup>.

ويرى بلوم " Bloom " أن الفاعلية في بحوث الخدمة الاجتماعية تشير إلى ذلك التأثير " **Impact** " أو العائد " **Outcome** " من البرنامج الذي يسعى لإنجاز الأهداف<sup>(٣٥)</sup>.

تعرف الفاعلية في اللغة الإنجليزية «قوة التأثير أو المفعولية أو الكفاية أو الفاعلية»<sup>(٣٦)</sup>.

يعرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية الفاعلية بأنها «الظاهرة التي تقوم على القدرة على إنتاج أثر حاسم في زمن محدد»<sup>(٣٧)</sup>.

كما تشير الفاعلية على مدى تحقيق الأهداف لمرحلة من مراحل البرنامج أو المشروع مع الاهتمام بالجوانب الإيجابية والسلبية نتيجة للإنجاز الذي تم في تلك المرحلة وإذا كانت البيانات الكمية تكون مفيدة لقياس مدى الفاعلية إلا أن الأهمية القصوى تتحقق من خلال البيانات الوصفية أو الكيفية، وأي بيانات تجمع بين المشروع يتم تقويمها في ضوء المستويات المتعارف عليها في ضوء الممارسة<sup>(٣٨)</sup>.

ويتم تقرير الفعالية من خلال قياس ما تم إنجازه وبعبارة أخرى أين النتائج من الجهود، حيث نسعى من خلاله معرفة الأداء أو الأثر كمحكات للفعالية إلى ربط الأنشطة بالنتائج على أساس فردي، ويمكن أن نميز هذا المستوى على محك الأثر والذي يركز على الأثر المحتمل للبرنامج<sup>(٣٩)</sup>.

تعرف الفاعلية بأنها التعامل مع المواطنين على قدم المساواة في الحصول على خدمات منظمات الرعاية الاجتماعية<sup>(٤٠)</sup>.

**ثانياً : مفهوم الخدمات :** الخدمة لغوياً جمع خدمات لغير المصدر ، مصدر خدم ، مساعدة او فضل ، هدية ،منحة ، عناية واهتمام<sup>(٤١)</sup> .

كما تعرف : هي أي عمل يقوم به الفرد لإشباع حاجات الأفراد الآخرين المادية والمعنوية<sup>(٤٢)</sup>.

وهي " أنواع محددة من الخدمات الاجتماعية تشمل مساعدة الناس في الحصول على الموارد المالية المناسبة لاحتياجاتهم<sup>(٤٣)</sup> " .

### ثالثاً : مفهوم الحماية الاجتماعية:-

هناك اختلاف جوهري بين المجتمعات من حيث كيفية تحديد نهج الحماية الاجتماعية، فالتقاليد المختلفة والثقافات والهياكل التنظيمية والسياسات تؤثر في تعريف الحماية الاجتماعية.

ويمكن تعريف الحماية الاجتماعية على أنها مجموعة من السياسات والبرامج العامة والخاصة التي تقوم بها المجتمعات في مواجهة مختلف حالات الطوارئ للتعويض عن غياب أو انخفاض كبير في الدخل من العمل، وتوفير المساعدات للأسر ذات الأطفال، وكذلك تزويد الناس بالرعاية الصحية والإسكان<sup>(٤٤)</sup>.

وعرفت منظمة العمل الدولية الحماية الاجتماعية بأنها مجموعة شاملة من الاستراتيجيات القائمة على دورة الحياة والتي ترمي إلى حماية العمال في أماكن عملهم في الاقتصاد المنظم وغير المنظم من ظروف العمل غير العادلة والخطرة وغير الصحية، وترمي أيضاً إلى إتاحة الخدمات الصحية وتوفير دخل أدنى للأشخاص الذين لا يتجاوز دخلهم خط الفقر، ودعم الأسر التي لديها أطفال، فهي تعوض فقدان دخل العمل الناتج عن المرض أو البطالة أو الأمومة أو العجز أو فقدان عائل الأسرة أو الشيخوخة<sup>(٤٥)</sup>.

ويمكن وصف الحماية الاجتماعية بأنها كل المبادرات العامة والخاصة التي توفر تحويلات الدخل أو الاستهلاك للفقراء، وحماية الضعفاء ضد مخاطر المعيشة، وتعزيز الوضع الاجتماعي وحقوق المهمشين، مع تحقيق الهدف العام المتمثل في الحد من الهشاشة الاقتصادية والاجتماعية للفقراء، الفئات الضعيفة والمهمشة<sup>(٤٦)</sup>.

ومن خلال هذا العرض يستطيع الباحث أن يعرف الحماية الاجتماعية إجرائياً على أنها:-

١- التدابير التي تساعد الفقراء للحصول على احتياجاتهم من مأكلاً ومشرب وملبس.

٢- وهي الخدمات التي تحقق الاستقرار الاقتصادي للفقراء.

٣- الخدمات التي تحقق مستوى تعليمي أفضل للفقراء.

٤- مجموعة البرامج التي تحقق مستوى صحي لائق للفقراء.

٥- وهي خدمات البنية الأساسية التي تقدم للفقراء.

٦- مجموعة الخدمات التي تقدمها الوحدات الاجتماعية في الريف.

٧- المبادرات والإجراءات التي تقدم للفقراء في الريف.

رابعاً: مفهوم الفقراء:-

والفقير لغة يعنى المحتاج. قال سبحانه وتعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ (فاطر: ١٥) أي المحتاجون إليه. ويقال أفقر الله فلاناً - أي جعله فقيراً وافتقر - أي صار فقيراً إلى الأمر أي احتاج أي نقص واضطراب في تكوينه يصحبه شحوب وتتابع في النفس وخفقان في القلب<sup>(٤٧)</sup>.

أما الفقير فهو الذي لا مال له والعاجز عن دفع ما يؤمن لقمة العيش له أو سد حاجته، واقتصادياً الفقير هو من يعيش تحت حد الفقر<sup>(٤٨)</sup>.

وتطلق كلمة "فقراء" على السكان الذين يعيشون في مستوى وظروف معيشية دون ما هو متعارف عليه اجتماعياً في مجتمع ما ، بصفته الحد الأدنى للحياة اللائقة المقبولة اجتماعياً وإنسانياً<sup>(٤٩)</sup>.

التعريف الموضوعي للفقراء: يركز التعريف على كون الفقراء هم غير القادرين على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة .ويعتبر كلاً من دخل الأسرة ومتوسط نفقات الفرد مقياسين كافيين لمستوى المعيشة. التعريف الذاتي للفقراء: يعرف فيه الفقراء من وجهة نظر الفرد ذاته ؛فاذا شعر بأنه لا يحصل على ما يحتاج إليه- بصرف النظر عن احتياجاته الأساسية- يعد فقيراً.

التعريف الاجتماعي للفقراء: هم من يحصلون من المجتمع على مساعدة اجتماعية، ويعتبر الحد الفاصل للفقير هو الحد الأدنى الرسمي للدخل الذي يحصل عليه الفرد عندما يعتمد في معاشه على المعونة الاجتماعية<sup>(٥٠)</sup>.

ويضع الباحث تعريف إجرائي لفقراء الريف في هذه الدراسة كالتالي:

- ١- مجموعة الأفراد الذين يقطنون في الريف.
- ٢- الأفراد الذين لا يستطيعون إشباع احتياجاتهم من مأكلاً ومشرباً وملبساً.
- ٣- مجموعة الأفراد الذين يعانون من عدم كفاية الدخل.
- ٤- مجموعة الأفراد الذين يعانون من نقص في مستوى التعليم.
- ٥- مجموعة الأفراد الذين يعانون من ضعف الحالة الصحية.
- ٦- الأفراد الذين يستفيدون من برامج الحماية الاجتماعية .
- ٧- الأفراد الذين يستفيدون من خدمات الوحدات الاجتماعية العاملة في الريف.

تاسعاً : الإطار النظري للدراسة :

ويمكن عرض الإطار النظري للدراسة في إطار محوريين أساسيين هما( تحليل لتجارب الحماية الاجتماعية في أمريكا اللاتينية والهند ومدى الاستفادة منها في التجربة المصرية ، الحماية الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع) أولاً : تحليل لتجارب الحماية الاجتماعية في أمريكا اللاتينية والهند ومدى الاستفادة منها في التجربة المصرية:

وتعتبر الحماية الاجتماعية أحد أهم مكونات السياسات الاجتماعية حيث تسعى الدول من خلالها إلى تنسيق و توجيه و توحيد الجهود لتحقيق رؤيتها المتمثلة في تحقيق تنمية اجتماعية شاملة و مستدامة من خلال تطوير السياسات الاجتماعية بالتعاون مع الشركاء في القطاع الاجتماعي و تقديم البرامج و الخدمات على أساس العدالة و المساواة باعتبارها حقوقاً مشروعاً لكافة الفئات المهمشة و الفقيرة، ولهذا قد شهدت السنوات الأخيرة تطورات ملحوظة في الاهتمام بوسائل و برامج الحماية الاجتماعية، التجارب المحلية والعالمية التي تحمل في جعبتها العديد من النماذج الناجحة لبرامج و نظم الحماية الاجتماعية، وخصوصاً في بلدان أمريكا اللاتينية والهند التي استحدثت و طورت نظم الحماية الاجتماعية، وهذا جعلها اعتمدت كنموذج من قبل البلدان النامية في جميع أنحاء العالم.

ويستخدم مصطلح الحماية الاجتماعية للدلالة على أي مبادرة يطلقها القطاع العام والخاص يكون من شأنها توفير مصادر الدخل للفقراء و حماية الفئات الضعيفة من مخاطر البطالة فضلاً عن تحسين وضع الفئات المهمشة اجتماعياً وذلك بغية تحقيق الهدف العام المتمثل بتقليل حدة ضعف الفقراء وسواهم من الفئات المهمشة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي<sup>(١٢)</sup>. فهي تركز على الوقاية والحد من الفقر، بل على تقديم الدعم للفقراء والضعفاء والأكثر فقراً، وعلى معالجة أسباب الفقر، وليس مجرد أعراضه<sup>(١٣)</sup>.

#### أ- أوجه الاتفاق

١- لقد استفادة مصر من نظام التأمين الصحي الاجتماعي للفئات المستبعدة تقليدياً من التأمين الصحي الاجتماعي وعمل معاش شامل لجميع من هو فوق سن ٦٠ سنة من ما لم يحصل على معاش الضمان منحهم معاش كرامه مثل دولة بوليفيا المتعددة القوميات الذي يسمى دخل الكرامة.

٢- لقد استهدفت كلاً من كولومبيا ومصر توفير الحماية الاجتماعية للقطاعات السكانية فيهما وخاصة الفئات الأكثر فقراً وضعفاً في المجتمع وذلك عن طريق الضمان الاجتماعي الشامل من خلال إدارة المخاطر الاجتماعية وتوفير المعاشات للمسنين والمتقاعدين عن العمل وأيضاً إدارة المخاطر الاجتماعية وتقديم الدعم لمساعدة الأسر الفقيرة وإدارة التوظيف الحكومي والاستثمار في البنية التحتية وفرص العمل وتكوين رأس المال البشري مدى الحياة

٣- وقد اتفقت مصر مع شيلي في مختلف مجالات الحماية الاجتماعية مثل الضمانات الصحية والإعانات للسكان والتأمين ضد البطالة ومعاش الضمان الأساسي من خلال الاشتراكات وغير الاشتراكات في تشكيل نظام حماية اجتماعية واسعة وأيضاً تطوير مجموعة من السياسات وتنظيم سوق العمل.

٤- لقد استهدفت كلاً من الهند ومصر تحسين برامج الحماية الاجتماعية وذلك من خلال:

- تحسين مستويات المعيشة للفقراء وذلك من خلال التوظيف وتوفير سبل العيش والحماية الصحية الاجتماعية والأمن الغذائي والاهتمام ببرامج الإسكان وأيضاً توفير مياه الشرب النظيفة في المناطق الريفية وتغذية الأطفال.



- تحسين برامج الضمان الاجتماعي للفقراء من خلال توفير برامج المساعدات الاجتماعية وكذلك توفير معاشات التقاعد للشيخوخة ودخل شهري من برنامج تكافل وكرامة .
  - تدابير الضمان الاجتماعي للعاملين في القطاع غير المنظم "غير الرسمية" وذلك من خلال سن قانون الضمان الاجتماعي والذي استلزم وضع خطط لتوفير وتغطية الحياة، والصحة والأمومة واستحقاقات العجز، وحماية الشيخوخة، وكذلك التأمين ضد العجز والموت.
  - تدابير الضمان الاجتماعي للعاملين في القطاع المنظم "الرسمية" وذلك من خلال التأمين الاجتماعي للموظفين، قانون تعويض الموظفين، وصندوق ادخار الموظفين.
- ب- أوجه الاختلاف

- ١- ولا يوجد بمصر مشروع الحماية الصحية الاجتماعية الذي يستهدف جميع فئات الشعب الهندي وذلك عن طريق توفير الاستحقاقات الصحية الشاملة لجميع المواطنين في شكل حزمة الصحة الوطنية.
  - ٢ - كذلك قانون العمل بالمزارع والذي يتعامل مع مرافق الرعاية التي تقدم لعمال المزارع والذي يستهدف توفير السلامة والرعاية الصحية لهم.
- ثانياً : الحماية الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع :

طريقة تنظيم المجتمع تعتبر هي النواة الأساسية في ممارسة العلاقات بين المنظمات وهذه العلاقات تعتبر النمط الأساسي لممارسة طريقة تنظيم المجتمع ، وبالتالي نجد أن الاهتمام بالتنسيق والتكامل بين المنظمات شكل اهتماما كبيرا بين العاملين بطريقة تنظيم المجتمع<sup>(٥٢)</sup>.

وهذا ما أكدته "Silvina Arrossi" في أن هناك علاقة مشتركة بين الجمعيات الأهلية وطريقة تنظيم المجتمع ، فكلاهما يشتركا في تنفيذ برامج التنمية الاجتماعية<sup>(٥٣)</sup>.

وبذلك نجد أن طريقة تنظيم المجتمع منذ نشأتها تؤكد علي ضرورة تحقيق علاقات تعاونية وتنسيقية بين المنظمات العامة والخاصة ، كما أنها تؤكد علي ضرورة التعرف علي العوامل والمعايير التي تساعد في تحقيق هذا التعاون بين المنظمات الاجتماعية<sup>(٥٤)</sup>.

كما أن العلاقة بين المنظمات وطريقة تنظيم المجتمع كانت مجالاً للعدد من الكتابات، فمن بين هذه الكتابات : ما أشار إليه "Ferderic"<sup>(٥٥)</sup> حيث قال أن مهنة الخدمة الاجتماعية بشكل عام وطريقة تنظيم المجتمع بشكل خاص يقع عليها مسئولية مع بقية المهن العاملة في المجتمع ، وهذه المسئولية تتمثل في "العمل علي إيجاد الوسائل والآليات التي تدعم المنظمات ، والعمل علي تقديم الخبرات والنماذج العملية لمساعدة القائمين علي هذه المنظمات في تحقيق أهدافها لتوفير وإشباع احتياجات المجتمع في إطار مؤسسي والغرض من الحماية الاجتماعية وفقاً للأمم المتحدة هو ضمان الحد الأدنى من معايير الرفاه بين الناس في حالات وخيمة للعيش حياة كريمة، وتعزيز القدرات البشرية، وتشمل الحماية، ردود الدولة والمجتمع لحماية المواطنين من المخاطر ومواطن الضعف والحرمان، ويشمل ذلك تدابير لتأمين التعليم والرعاية الصحية،

والرعاية الاجتماعية، وسبل العيش، والحصول على دخل ثابت، فضلاً عن فرص العمل، وفي الواقع ينبغي أن تكون تدابير الحماية الاجتماعية شاملة ولكن لا تقتصر على التدابير التقليدية للضمان الاجتماعي<sup>(٥٦)</sup>.  
وعليه تعتبر الحماية الاجتماعية رافداً للتنمية وآلية للمحافظة على الموارد البشرية ولتكريس قيم التضامن والتآزر بين مختلف الفئات والأجيال وتحسين مستوى عيش الأفراد والأسر ودعم أواصر الاستقرار والتماسك الاجتماعي، ويمكن تلخيص أهداف الحماية الاجتماعية فيما يلي<sup>(٥٧)</sup>:

- ١- حماية الأفراد من المخاطر الاجتماعية: تهدف الحماية الاجتماعية الى حماية آل أفراد المجتمع و تأمينهم ضد بعض الأخطار مثل: المرض، الموت، البطالة، حوادث العمل.
- ٢- المساهمة في إعادة توزيع الدخل الوطني: من خلال إعادة توزيع المداخل أي الإقتطاع من دخل الفئة العاملة وتوزيعها على الفئة غير القادرة على العمل. مثل فئة المتقاعدين.
- ٣- مساعدة وتحفيز التنمية الاقتصادية وذلك من خلال المحافظة على القدرة الشرائية للأفراد (دعم الطلب).
- ٤- تضمن تمتع الناس بالأمن الاجتماعي والاقتصادي الأساسي الذي يمكنهم من تنمية إمكاناتهم البشرية: في العمل، وضمن أسرهم، وفي المجتمع عموماً.
- ٥- تخفيف المخاطر الاجتماعية وتوسيع الفرص أمام الفقراء والمعرضين للخطر.
- ٦- تعتبر الحماية الاجتماعية أحد الركائز الأساسية لتكريس مبدأ التلازم بين الأبعاد الاقتصادية والأبعاد الاجتماعية والإنسانية للتنمية.

**وظائف ومكونات الحماية الاجتماعية:-** لنظم الحماية الاجتماعية الحديثة وظيفتان أساسيتان هما

وظيفة مظلة الأمان: التي ينبغي أن تضمن تزويد كل فرد من أفراد المجتمع يواجه الفاقة بالحد الأدنى لمستوى الإيرادات النقدية وخدمات الرعاية الصحية والاجتماعية مما يتيح للفرد حياة اجتماعية ذات مغزى.  
وظيفة الحفاظ على الدخل: والتي تتيح لأفراد المجتمع النشطين اقتصادياً أو المقيمين بناء الاستحقاقات التي تمنح لهم بالحفاظ على مستوى جيد من المعيشة أثناء فترات البطالة أو المرض أو الولادة أو الشيخوخة أو العجز أو الوراثة وحين يتعذر الحصول على أشكال أخرى من الإيرادات والنشاط.  
يمكن إدراك نظم الحماية الاجتماعية الوطنية من خلال أربعة مكونات هي:

١. نظام التأمينات الاجتماعية - المزايا القانونية المرتبطة بالعمل ( المعاشات التقاعدية، المزايا النقدية قصيرة الأمد، التأمين الصحي الاجتماعي).
٢. نظم المزايا الاجتماعية العالمية "الشاملة" - المزايا لجميع المقيمين (العلاوات الأسرية، الخدمات الصحية العامة، والمنح السكانية للشيخوخة).

٣. نظم المساعدات الاجتماعية - مزايا تخفيف الفقر النقدية والعينية للمواطنين والمقيمين من ذوى الحاجات الخاصة

٤. نظم المزايا الخاصة - المزايا المرتبطة بالعمل أو الفردية (المعاشات التقاعدية المهنية، التأمين الصحي المقدم من جهة العمل)<sup>(٥٨)</sup>.

#### أنواع وآليات الحماية الاجتماعية:

توفر الحماية الاجتماعية مجموعة من الآليات لسد الفجوة بين المجموعات سريعة التأثير وتلك غير سريعة التأثير عن طريق تقليل تعريض الناس للأخطار وتعزيز قدراتهم على حماية أنفسهم ضد مخاطر/خسائر الدخل. غير أن ميزة إعادة التوزيع القوية لمعظم سياسات الحماية الاجتماعية، جعلتها غير مفضلة من قبل الأساليب التقليدية في الثمانينات والتسعينات (باستثناء مشاريع إصلاح معاش التقاعد)؛ ففي حالات قصوى مثل بوليفيا، تم إغلاق وزارة الأمن الاجتماعي. ومع ذلك، فالحماية الاجتماعية ضرورية في أي مجتمع لأن منافع النمو لا تصل إلى الجميع بدونها، ولا يملك الناس نفس القدرة للتغلب على الأخطار نظراً لأن القضاء على الفقر ضرورة ملحة، فالحماية الاجتماعية في مقدمة جدول أعمال النمو الاجتماعي حالياً<sup>(٥٩)</sup>.

يوجد العديد من أنواع الحماية الاجتماعية سواء كانت الحماية الاجتماعية رسمية أو غير رسمية وأهم هذه الأنواع الأكثر شيوعاً هي:

١- أن يتم نقل موارد، إما نقداً أو عينية، إلى الأفراد أو الأسر الضعيفة - المساعدة الاجتماعية. ويمكن لهذه التحويلات أن تكون غير مشروطة (على سبيل المثال، المعاشات الاجتماعية أو الإعانات النقدية) أو الشرطي (تعطى في مقابل العمل على برامج الأشغال العامة أو الحضور في المدرسة، على سبيل المثال).

٢- التأمينات الاجتماعية - المستفيد يجعل المساهمات في خطة لتخفيف المخاطر، مثل التأمين الصحي أو برامج التأمين ضد البطالة.

٣- التدخل في سوق العمل - البرامج المصممة لحماية العمال، مثل التشريعات الحد الأدنى للأجور.

٤- الحماية الاجتماعية المجتمعية أو "غير الرسمي" - الآليات التي يتم توفيرها شبكات الأمان الاجتماعي واستراتيجيات المواجهة واستدامة على مستوى المجتمع<sup>(٦٠)</sup>.

كما يمكن تصنيف آليات الحماية الاجتماعية إلى الآتي:

- آليات الحماية الاجتماعية الرسمية (خارج نظم الحماية الاجتماعية التقليدية) مثل: التعليم والتدريب، الصحة، تنظيم الأسعار ودعمها.

- آليات الحماية الاجتماعية الرسمية (ضمن نظم الحماية الاجتماعية التقليدية) مثل: المساعدة في البحث عن وظيفة، برامج إعانة الأجور، برامج تمويل الأعمال الصغيرة، برامج المساعدات الاجتماعية، الصناديق الاجتماعية، صناديق الخدمات الاجتماعية بالوحدات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص، صندوق دعم الطلاب، المساعدات النقدية والعينية، دعم الأغذية للمستهلكين، بنوك الادخار للتنمية الاجتماعية (مثل بنك

ناصر الاجتماعي (بمصر) الجمعيات التعاونية، المنظمات الطوعية المحلية والعالمية، برامج التنمية المحلية، الجمعيات الخيرية.

- آليات الحماية الاجتماعية غير الرسمية مثل: إدارة وتوزيع نشاط الأسرة (كقيام العائلات الريفية بتوزيع نشاطها الزراعي والنشاط الحيواني والعمل خارج المزارع مما يحقق تنوع في مصادر الدخل) المساعدات الخيرية الدينية (حيث تشدد الأديان السماوية على أهمية تقديم المساعدات الخيرية، فالإسلام يأمر الأغنياء أن يساعدوا في تحسين حال الفقراء عن طريق دفع الزكاة والصدقات)<sup>(٦١)</sup>.

### عاشراً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

#### أولاً : نوع الدراسة :

تتنمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية وتهدف الدراسات الوصفية إلى تقدير خصائص مشكلة معينة، ودراسة ظروفها المحيطة مع تسجيل دلالاتها، وخصائصها وتصنيفها، وكشف ارتباطها بمتغيرات أخرى، وذلك بهدف وصف هذه الظاهرة وصفاً دقيقاً شاملاً من كافة جوانبها، ولفتح النظر إلى جوانبها المختلفة<sup>(٦٢)</sup>.

واستناداً لما سبق : سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية برنامج تكافل وكرامة وتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء .

#### ثانياً : منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على : استخدام منهج المسح الاجتماعي وذلك لاعتباره أحد الطرق التي يفضل استخدامها في البحوث الوصفية ، تلك التي تهدف إلى تقديم صورة كلية عن الموقف الاجتماعي أو الوحدة الاجتماعية موضوع الوصف بهدف إلقاء الضوء على العناصر المتباينة التي تكون هذه الصورة ، وما يترتب على ذلك من بيان طبيعة العلاقة بين هذه العناصر<sup>(٦٣)</sup>.

ومن هنا تم استخدام المسح الاجتماعي بالعينة :

١ - تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للعدد من المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة .

٢ - المسح الاجتماعي بالعينة لعدد من الوحدات الاجتماعية ( ١٥ ) وحدة اجتماعية .

#### وذلك لعدة أسباب منها:

١ . ملائمة المنهج لنوع الدراسة.

٢ . صعوبة جمع البيانات من كل مفردات مجتمع الدراسة.

#### ثالثاً : أدوات الدراسة :

اعتمدت الدراسة على أكثر من أداة بحثية لجمع البيانات بما يساعد في الحصول على بيانات كافية وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة وتتمثل تلك الأدوات في:

١- البحث المكتبي: حيث يتم الاستعانة بهذه الأداة من خلال الرجوع إلي الكتب والمراجع والبحوث المختلفة وذلك لبناء الأساس النظري للدراسة .

٢ - استمارة استبار للمستفيدين حول فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبار للمستفيدين حول فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والإطار التصوري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات المتصلة، إلى جانب الاستفادة من بعض المقاييس واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

خطوات تصميم الأداة وتشمل :

#### الجزء الأول :

واشتمل على ( ١٠ ) أسئلة مرتبطة بالبيانات الأولية لعينة من المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة .

الجزء الثاني : وهو محاور الأداة :

فاعلية خدمات برنامجي تكافل وكرامة و تحقيق الحماية الصحية للفقراء ( ١٩ ) عبارة

فاعلية خدمات برنامجي تكافل وكرامة و تحقيق الحماية التعليمية للفقراء ( ٢١ ) عبارة

فاعلية خدمات برنامجي تكافل وكرامة و تحقيق الحماية الغذائية للفقراء ( ٢٠ ) عبارة

فاعلية خدمات برنامجي تكافل وكرامة و تحقيق الحماية السكنية للفقراء ( ٢٠ ) عبارة

فاعلية خدمات برنامجي تكافل وكرامة و تحقيق الاستقرار الأسري للفقراء ( ١٩ ) عبارة

• صدق الأداة :

#### ١ - الصدق الظاهري للأداة:

حيث تم عرض الأداة على عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالسادس من أكتوبر، لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

#### ٢ - صدق المحتوى " الصدق المنطقي "

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

١ - الإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغير الدراسة بصفة عامة.

٢ - تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، من حيث تحديد أبعاد فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء.

#### ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استتبار المستفيدين، وذلك لعينة قوامها (٢٠) مفردة من المستفيدين مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (١) نتائج ثبات استمارة استتبار المستفيدين باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ) (ن=٢٠)

م	المتغيرات	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	ثبات استمارة استتبار المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة ككل.	٠.٨٨

وتعتبر هذه المستويات مقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، وللوصول إلى نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لاستمارة استتبار المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة، فقد تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات المقياس وذلك باستخدام معادلة سبيرمان - براون Brown - Spearman للتجزئة النصفية Split - half، حيث تم تقسيم عبارات كل متغير إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وجاءت نتائج الاختبار كالتالي:

جدول (٢) نتائج ثبات استمارة استتبار المستفيدين باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية (ن=٢٠)

م	المتغيرات	معادلة سبيرمان براون
١	ثبات استمارة استتبار المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة ككل.	٠.٨٨

ويتضح من الجدول السابق أن معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

رابعاً: مجالات الدراسة والتي تتمثل في: (المجال المكاني ، المجال البشري ، المجال الزمني )

أ - المجال المكاني :

أجريت الدراسة الميدانية على عينة متاحة قوامها (١٥) مفردة من الوحدات الاجتماعية بمحافظة الفيوم وقد وافقت هذه الوحدات على التعاون مع الباحثة وهذه الوحدات هي :

- ١- الوحدة الاجتماعية بإطسا .
  - ٢- الوحدة الاجتماعية بدفنو .
  - ٣- الوحدة الاجتماعية بمينيا الحيط .
  - ٤- الوحدة الاجتماعية بمطول .
  - ٥- الوحدة الاجتماعية بجرود .
  - ٦- الوحدة الاجتماعية بقصر الباسل .
  - ٧- الوحدة الاجتماعية بالغرق .
  - ٨- الوحدة الاجتماعية بالحسينية .
  - ٩- الوحدة الاجتماعية بقلمشاه .
  - ١٠- الوحدة الاجتماعية بالحجر .
  - ١١- الوحدة الاجتماعية بمنشأة عبد المجيد .
  - ١٢- الوحدة الاجتماعية بشدموه .
  - ١٣- الوحدة الاجتماعية بتطون .
  - ١٤- الوحدة الاجتماعية بأبوجندير .
  - ١٥- الوحدة الاجتماعية بقلهانة .
- مبررات اختيار المجال المكاني :

- ١ - عند حصر الباحثة للوحدات الاجتماعية وعند مقابلة المسؤولين بتلك الوحدات أبدوا تعاونهم مع الباحثة .
- ٢ - إن هذه الوحدات تخدم قطاعات كبيره من الفئات المهمشة داخل المجتمع .
- ٤ - إنها تقع في محافظة الفيوم وتخدم مناطق جغرافية متباينة .

ب - المجال البشري :

طبقة الأداة لهذه الدراسة على عينة قوامها ( ١٢٠ ) مفردة من المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة محل الدراسة ، يتحدد المجال البشري للدراسة في الآتي:

جدول يوضح أسماء الوحدات الاجتماعية محل الدراسة وأعداد المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة

م	اسماء الوحدات الاجتماعية التي سوف يتم التطبيق عليها.	عدد المستفيدين من البرنامج
١	الوحدة الاجتماعية باطسا	١٢
٢	الوحدة الاجتماعية بمينيا الحيط	٦
٣	الوحدة الاجتماعية بدفنو	٦
٤	الوحدة الاجتماعية بالحسينية	٥
٥	الوحدة الاجتماعية بتطون	١٠
٦	الوحدة الاجتماعية بالحجر	١٣
٧	الوحدة الاجتماعية بأبوجندير	٩
٨	الوحدة الاجتماعية بمنشأة عبدالمجيد	٥
٩	الوحدة الاجتماعية بالغرق	١٧
١٠	الوحدة الاجتماعية بقصر الباسل	٥
١١	الوحدة الاجتماعية بشدموه	٦
١٢	الوحدة الاجتماعية بقلمشاة	٧
١٣	الوحدة الاجتماعية بجرودو	٥
١٤	الوحدة الاجتماعية بمطول	٧
١٥	الوحدة الاجتماعية بقلهانة	٧
	المجموع الكلي لعينة من المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة .	١٢٠

ج - المجال الزمني : يتحدد المجال الزمني للدراسة في :

الفترة الأولى : وهي فترة الإعداد النظري للدراسة .

الفترة الثانية : وهي فترة جمع البيانات من الميدان والتي في الفترة من ١ / ١١ / ٢٠١٦ إلى ٧ / ١٢ / ٢٠١٦ .

الفترة الثالثة : وهي خاصة بتحليل البيانات إحصائياً والوصول إلي نتائج الدراسة .

خامساً المعالجات الإحصائية للدراسة :

أساليب التحليل الإحصائي:

١ - تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

٢ - التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص مجتمع الدراسة.

٣ - المتوسط الحسابي: للحكم على مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا



والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 0.67). وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (3) مستويات المتوسطات الحسابية

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 - 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.67 - 2.35
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.35 : 3

٤- الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

٥- المدى: ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.

٦- معامل ثبات ( ألفا. كرونباخ ): لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

٧- معادلة سبيرمان براون Brown-Spearman للتجزئة النصفية Split - half: وذلك لثبات أدوات الدراسة.

إحدى عشر: جداول الدراسة الميدانية: ( نتائج الدراسة الميدانية ) :

أولاً: وصف مجتمع الدراسة:

جدول (٤) وصف المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة مجتمع الدراسة (ن=١٢٠)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	١١	٩.٢
٢	أنثى	١٠٩	٩٠.٨
	المجموع	١٢٠	١٠٠
م	السن	ك	%
١	٢٠ -	٤٨	٤٠
٢	٣٠ -	٤٦	٣٨.٣
٣	٤٠ -	٢٦	٢١.٧
	المجموع	١٢٠	١٠٠
	المتوسط الحسابي	٣٣	
	الانحراف المعياري	٨	
م	الحالة الاجتماعية	ك	%

مجلة الخدمة الاجتماعية □

٥	٦	أعزب	١
٩٥	١١٤	متزوج	٢
١٠٠	١٢٠	المجموع	
م	ك	الحالة التعليمية	%
١	١٥	أمي	١٢.٥
٢	٩	يقرأ ويكتب	٧.٥
٣	١٨	مؤهل أقل من المتوسط	١٥
٤	٥٨	مؤهل متوسط	٤٨.٣
٥	٢٠	مؤهل فوق المتوسط	١٦.٧
١٠٠	١٢٠	المجموع	
م	ك	عدد أفراد الأسرة	%
١	٩	٢	٧.٥
٢	٤٢	٣	٣٥
٣	٦٩	٤	٥٧.٥
١٠٠	١٢٠	المجموع	
	٤	المتوسط الحسابي	
	١	الانحراف المعياري	
م	ك	نوع الرعاية	%
١	١٤	مرتب معاقين	١١.٧
٢	١٠٦	مرتب أسرة	٨٨.٣
١٠٠	١٢٠	المجموع	
م	ك	قيمة المرتب شهرياً	%
١	٤٨	- ٣٥٠	٤٠
٢	٢٣	- ٤٥٠	١٩.٢
٣	٢٤	- ٥٥٠	٢٠
٤	٢٥	- ٦٥٠	٢٠.٨
١٠٠	١٢٠	المجموع	
	٥٢٢	المتوسط الحسابي	
	١١٨	الانحراف المعياري	

يوضح الجدول السابق أن:

- أكبر نسبة من المستفيدين إناث بنسبة (٩٠.٨%) وهذا يتفق مع دراسة الحملوي صالح عبد المعتمد (٢٠١٠م)، بينما نسبة (٩.٢%) منهم ذكور.

- أكبر نسبة من المستفيدين في الفئة العمرية (٢٠-٣٠) سنة بنسبة (٤٠%)، يليها الفئة (٣٠-٤٠) سنة بنسبة (٣٨.٣%)، ثم الفئة (٤٠-٥٠) سنة بنسبة (٢١.٧%)، ومتوسط سن المستفيدين (٣٣) سنة، وبانحراف معياري (٨) سنوات.

- أكبر نسبة من المستفيدين متزوجين بنسبة (٩٥%)، يليها أعزب بنسبة (٥%).

- أكبر نسبة من المستفيدين حاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٤٨.٣%)، يليها الحاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (١٦.٧%)، ثم الحاصلين علي مؤهل أقل من المتوسط بنسبة (١٥%)، يليها أمي بنسبة (١٢.٥%)، ثم يقرأ ويكتب بنسبة (٧.٥%).

- أكبر نسبة من المستفيدين عدد أفراد الأسرة أربعة أفراد بنسبة (٥٧.٥%)، يليها ثلاثة أفراد بنسبة (٣٥%)، ثم فردان بنسبة (٧.٥%)، ومتوسط عدد أفراد أسرة المستفيدين (٤) أفراد، وبانحراف معياري فرد واحد تقريباً.  
- أكبر نسبة من المستفيدين نوع الرعاية المقدمة لهم مرتب أسرة بنسبة (٨٨.٣%)، يليها مرتب معاقين بنسبة (١١.٧%).

- أكبر نسبة من المستفيدين قيمة المرتب الشهري تقع في الفئة (٣٥٠-٤٥٠) جنية بنسبة (٤٠%)، يليها الفئة (٦٥٠-٧٥٠) جنية بنسبة (٢٠.٨%)، ثم الفئة (٥٥٠-٦٥٠) جنية بنسبة (٢٠%)، يليها الفئة (٤٥٠-٥٥٠) جنية بنسبة (١٩.٢%)، ومتوسط قيمة الدخل الشهري لأسرة المستفيدين (٥٢٢) جنية، وبانحراف معياري (١١٨) جنية

ثانياً: فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الصحية للفقراء:

(١) - قدرة خدمات برنامج تكافل وكرامة على تحقيق الحماية الصحية:

جدول (٥) قدرة خدمات برنامج تكافل وكرامة على تحقيق الحماية الصحية كما يحددها المستفيدون (ن=١٢٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
١	٠.٤٧	٢.٧٢	٠.٨	١	٢٦.٧	٣٢	٧٢.٥	٨٧	يوفر البرنامج خدمة الرعاية الصحية بالمجان	١
٢	٠.٥٦	٢.٦٧	٤.٢	٥	٢٥	٣٠	٧٠.٨	٨٥	قدرة البرنامج على تقديم مساعدة نقدية استثنائية في حالة مرضي	٢
٤	٠.٥٩	٢.٦٥	٥.٨	٧	٢٣.٣	٢٨	٧٠.٨	٨٥	يوفر البرنامج رعاية صحية بصورة دورية	٣
٥	٠.٥٦	٢.٦٤	٤.٢	٥	٢٧.٥	٣٣	٦٨.٣	٨٢	خدمات الرعاية الصحية المقدمة مكنتني من المتابعة بصورة دورية	٤
٣	٠.٤٩	٢.٦٦	٠.٨	١	٣٢.٥	٣٩	٦٦.٧	٨٠	يستطيع البرنامج تقديم خدمات الرعاية الصحية التي احتاجها	٥
مستوى مرتفع	٠.٥	٢.٦٧	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن: مستوى قدرة خدمات برنامج تكافل وكرامة على تحقيق الحماية الصحية كما يحددها المستفيدون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يوفر البرنامج خدمة الرعاية الصحية بالمجان بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، ثم جاء بالترتيب

الثاني قدرة البرنامج على تقديم مساعدة نقدية استثنائية في حالة مرضي بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، وجاء في نهاية الترتيب خدمات الرعاية الصحية المقدمة مكنتني من المتابعة بصورة دورية بمتوسط حسابي (٢.٦٤).

(٢) - سرعة خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الصحية:

جدول (٦) سرعة خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الصحية كما يحددها المستفيدون (ن=١٢٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	يسارع مقدمي الخدمة في تقديم البطاقات الذكية لنا	٥	٦	٢٧.٥	٣٣	٦٧.٥	٨١	٠.٥٨	٢	
٢	البرنامج ساعدني في زيادة وعيي بالاهتمام بصحتي	٣.٣	٤	٣٠	٣٦	٦٦.٧	٨٠	٠.٥٥	١	
٣	سهولة حصولي على خدمة الرعاية الصحية عند طلبها	٥	٦	٢٦.٧	٣٢	٦٨.٣	٨٢	٠.٥٨	٢	
٤	سرعة صرف الأدوية التي احتاجها	٥.٨	٧	٢٥.٨	٣١	٦٨.٣	٨٢	٠.٥٩	٣	
٥	يهتم مقدمو الخدمة الصحية بمعيار السرعة عند تقديمها لي	٥.٨	٧	٢٦.٧	٣٢	٦٧.٥	٨١	٠.٦	٤	
مستوى مرتفع	المتغير ككل							٠.٥٥	٢.٦٣	

يوضح الجدول : مستوى سرعة خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الصحية كما يحددها المستفيدون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول البرنامج ساعدني في زيادة وعيي بالاهتمام بصحتي بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وجاء بالترتيب الثاني يسارع مقدمي الخدمة في تقديم البطاقات الذكية لنا، وسهولة حصولي على خدمة الرعاية الصحية عند طلبها بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، ثم جاء بالترتيب الثالث سرعة صرف الأدوية التي احتاجها بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وجاء في نهاية الترتيب يهتم مقدمو الخدمة الصحية بمعيار السرعة عند تقديمها لي بمتوسط حسابي (٢.٦٢).

(٣) - مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الصحية:

جدول (٧) مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الصحية كما يحددها المستفيدون (ن=١٢٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	يشعرنى القائمون على الخدمة بأنها حقي على المجتمع	٣.٣	٤	٣٠	٣٦	٦٦.٧	٨٠	٠.٥٥	٢	
٢	خدمة الرعاية الصحية المقدمة لي هي خدمة عادية	٠.٨	١	٣٣.٣	٤٠	٦٥.٨	٧٩	٠.٥	١	
٣	أشعر بتضامن مقدمي خدمة الرعاية الصحية معي	٣.٣	٤	٣٠	٣٦	٦٦.٧	٨٠	٠.٥٥	٢	
٤	مراعاة حالتي الصحية يسهم في حصولي على الخدمة ببسر	٧.٥	٩	٢٥.٨	٣١	٦٦.٧	٨٠	٠.٦٣	٣	
مستوى مرتفع	المتغير ككل							٠.٥١	٢.٦٣	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الصحية كما يحددها المستفيدون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول خدمة الرعاية الصحية المقدمة لي هي خدمة عادية

بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، وجاء بالترتيب الثاني يشعرني القائمون على الخدمة بأنها حقي على المجتمع ، وأشعر بتضامن مقدمي خدمة الرعاية الصحية معي بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وجاء في نهاية الترتيب مراعاة حالتي الصحية يسهم في حصولي على الخدمة ببسر بمتوسط حسابي (٢.٥٩).

٤ ( - الوقت المستغرق لخدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الصحية:

جدول (٨) الوقت المستغرق لخدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الصحية كما يحددها المستفيدون (ن=١٢٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠.٥	٢.٦٤	٠.٨	١	٣٤.٢	٤١	٦٥	٧٨	الأخذ بالأساليب المتطورة في تقديم خدمات الرعاية الصحية	١
٤	٠.٦	٢.٥٨	٥.٨	٧	٣٠	٣٦	٦٤.٢	٧٧	أحصل على خدمات الرعاية الصحية بمجرد التقدم لها	٢
٣	٠.٥٧	٢.٥٩	٤.٢	٥	٣٢.٥	٣٩	٦٣.٣	٧٦	يساهم زيادة عدد مقدمي خدمة الرعاية الصحية في إنهاء مستندات حصولي على الخدمة	٣
٥	٠.٦٥	٢.٥٥	٨.٣	١٠	٢٨.٣	٣٤	٦٣.٣	٧٦	يشرح مقدمو خدمة الرعاية الصحية كيفية استيفاء إجراءات حصولي عليها	٤
١	٠.٥٤	٢.٦٥	٣.٣	٤	٢٨.٣	٣٤	٦٨.٣	٨٢	أحصل على كافة خدمات الرعاية الصحية في نفس الوقت	٥
مستوى مرتفع	٠.٥٢	٢.٦	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الوقت المستغرق لخدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الصحية كما يحددها المستفيدون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول أحصل على كافة خدمات الرعاية الصحية في نفس الوقت بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، ثم جاء بالترتيب الثاني الأخذ بالأساليب المتطورة في تقديم خدمات الرعاية الصحية بمتوسط حسابي (٢.٦٤)، وجاء في نهاية الترتيب يشرح مقدمو خدمة الرعاية الصحية كيفية استيفاء إجراءات حصولي عليها بمتوسط حسابي (٢.٥٥).

ثالثاً: فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية للفقراء:

١ ( - قدرة خدمات برنامج تكافل وكرامة على تحقيق الحماية التعليمية:

جدول (٩) قدرة خدمات برنامج تكافل وكرامة على تحقيق الحماية التعليمية كما يحددها المستفيدون (ن=١٢٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠.٥٦	٢.٥٨	٣.٣	٤	٣٥	٤٢	٦١.٧	٧٤	يساعدني مرتب تكافل وكرامة على المصروفات الدراسية	١
٣	٠.٦	٢.٥٨	٥.٨	٧	٣٠	٣٦	٦٤.٢	٧٧	يستطيع البرنامج توفير خدمة الرعاية التعليمية لأبنائي	٢
٥	٠.٥٨	٢.٥٤	٤.٢	٥	٣٧.٥	٤٥	٥٨.٣	٧٠	خدمة الرعاية التعليمية تقدم لأبنائي في التعليم الثانوي	٣
١	٠.٥٧	٢.٥٩	٤.٢	٥	٣٢.٥	٣٩	٦٣.٣	٧٦	يساعدني المرتب على استمرار أبنائي في التعليم	٤
٤	٠.٦٢	٢.٥٧	٦.٧	٨	٣٠	٣٦	٦٣.٣	٧٦	يساعدني المرتب على اللحاق أبنائي بمجموعات تقوية	٥
مستوى مرتفع	٠.٥	٢.٥٧	المتغير ككل							

يوضح الجدول أن: مستوى قدرة خدمات برنامج تكافل وكرامة على تحقيق الحماية التعليمية كما يحددها المستفيدون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٧)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يساعدي المرتب على استمرار أبنائي في التعليم بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، ثم جاء بالترتيب الثاني يساعدي مرتب تكافل وكرامة على المصروفات الدراسية بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وجاء في نهاية الترتيب خدمة الرعاية التعليمية تقدم لأبنائي في التعليم الثانوي بمتوسط حسابي (٢.٥٤) وهذه النتائج تتعارض مع دراسة والت ساريل Walt Sarel Vander (2004) أن الحرمان الشديد يعنى الشعور بالفقر والجوع وانعدام المأوى والملبس وكذلك عدم الالتحاق بالمدارس وغياب الأمن والأمان.

(٢) - سرعة خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية:

جدول (١٠) سرعة خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية كما يحددها المستفيدون (ن=١٢٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		لا		%	ك			
		%	ك	%	ك					
١	يسارع البرنامج في حصول أبنائي على المنح الدراسية	٧٧	٦٤.٢	٣٨	٣١.٧	٥	٤.٢	٢.٦	٠.٥٧	٣
٢	كفاية أعداد مقدمي خدمة الرعاية التعليمية	٨٢	٦٨.٣	٣٧	٣٠.٨	١	٠.٨	٢.٦٨	٠.٤٩	١
٣	الحصول الفوري على خدمة الرعاية التعليمية	٧٤	٦١.٧	٣٨	٣١.٧	٨	٦.٧	٢.٥٥	٠.٦٢	٥
٤	تحارب خدمات الرعاية التعليمية التسرب من التعليم	٧٢	٦٠	٣٧	٣٠.٨	١١	٩.٢	٢.٥١	٠.٦٦	٦
٥	تحارب خدمات الرعاية التعليمية عمالة الأطفال	٨١	٦٧.٥	٣٤	٢٨.٣	٥	٤.٢	٢.٦٣	٠.٥٦	٢
٦	مقدمو خدمات الرعاية التعليمية يعرفون دورهم مما يسرع في تقديمها	٧٦	٦٣.٣	٣٧	٣٠.٨	٧	٥.٨	٢.٥٨	٠.٦	٤
المتغير ككل								٢.٥٩	٠.٤٩	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى سرعة خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية كما يحددها المستفيدون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٩)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول كفاية أعداد مقدمي خدمة الرعاية التعليمية بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وجاء بالترتيب الثاني تحارب خدمات الرعاية التعليمية عمالة الأطفال بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، ثم جاء بالترتيب الثالث يسارع البرنامج في حصول أبنائي على المنح الدراسية بمتوسط حسابي (٢.٦)، وجاء في نهاية الترتيب تحارب خدمات الرعاية التعليمية التسرب من التعليم بمتوسط حسابي (٢.٥١).

(٣) - مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية:

جدول (١١) مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية كما يحددها المستفيدون (ن=١٢٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		لا		%	ك			
		%	ك	%	ك					
١	يراعى مقدمو خدمات الرعاية التعليمية القيم الإنسانية عند معاملتي	٧٥	٦٢.٥	٣٨	٣١.٧	٧	٥.٨	٢.٥٧	٠.٦	٥
٢	المستحق بالفعل يحصل على خدمات الرعاية التعليمية	٧٦	٦٣.٣	٣٨	٣١.٧	٦	٥	٢.٥٨	٠.٥٩	٣
٣	خدمات الرعاية التعليمية المقدمة تحقق الحد الأدنى لمتطلباتي	٨٠	٦٦.٧	٣٩	٣٢.٥	١	٠.٨	٢.٦٦	٠.٤٩	١
٤	استماع مقدمي خدمات الرعاية التعليمية لشكوانا يساعد على عدم تكرارها	٨٠	٦٦.٧	٣٥	٢٩.٢	٥	٤.٢	٢.٦٣	٠.٥٧	٢
٥	يؤدي مقدمو الرعاية دورهم دون مجاملة لأحد	٧٨	٦٥	٣٤	٢٨.٣	٨	٦.٧	٢.٥٨	٠.٦٢	٤
المتغير ككل								٢.٦	٠.٥	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية كما يحددها المستفيدون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول خدمات الرعاية التعليمية المقدمة تحقق الحد الأدنى لمتطلباتي بمتوسط حسابي (٢.٦٦)، ثم جاء بالترتيب الثاني استماع مقدمي خدمات الرعاية التعليمية لشكوانا يساعد على عدم تكرارها بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وجاء في نهاية الترتيب يراعى مقدمو خدمات الرعاية التعليمية القيم الإنسانية عند معاملتي بمتوسط حسابي (٢.٥٧).

٤ - الوقت المستغرق لخدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية:

جدول (١٢) الوقت المستغرق لخدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية كما يحددها المستفيدون (ن=١٢٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	المرونة في تقديم خدمات الرعاية التعليمية	٢٥	٣	٣٥	٤٢	٦٢.٥	٧٥	٢.٦	٠.٥٤	٢
٢	الاستعانة بالأساليب الحديثة في تقديم خدمات الرعاية التعليمية	٠.٨	١	٣٥	٤٢	٦٤.٢	٧٧	٢.٦٣	٠.٥	١
٣	نحصل على خدمات الرعاية التعليمية في الوقت المناسب	٥	٦	٣٣.٣	٤٠	٦١.٧	٧٤	٢.٥٧	٠.٥٩	٤
٤	وجود نظام ثابت لتقديم الخدمة التعليمية جعلنا نحصل عليها في أقل وقت	٤.٢	٥	٣٥.٨	٤٣	٦٠	٧٢	٢.٥٦	٠.٥٨	٥
٥	أحصل على خدمات الرعاية التعليمية فور التقدم لها	٤.٢	٥	٣٠.٨	٣٧	٦٥	٧٨	٢.٦١	٠.٥٧	٣
المتغير ككل								٢.٥٩	٠.٥١	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الوقت المستغرق لخدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية كما يحددها المستفيدون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الاستعانة بالأساليب الحديثة في تقديم خدمات الرعاية التعليمية بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، ثم جاء بالترتيب الثاني المرونة في تقديم خدمات الرعاية التعليمية بمتوسط حسابي (٢.٦)، وجاء في نهاية الترتيب وجود نظام ثابت لتقديم الخدمة التعليمية جعلنا نحصل عليها في أقل وقت بمتوسط حسابي (٢.٥٦) وهذا ما أكدته دراسة أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم (٢٠١٠م).

رابعاً: فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الغذائية للفقراء:

١ ( قدرة خدمات برنامج تكافل وكرامة على تحقيق الحماية الغذائية:

جدول (١٣) قدرة خدمات برنامج تكافل وكرامة على تحقيق الحماية الغذائية كما يحددها المستفيدون (ن=١٢٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	يوفر المرتب المقدم من البرنامج احتياجاتي الغذائية	٤.٢	٥	٤٣.٣	٥٢	٥٢.٥	٦٣	٢.٤٨	٠.٥٨	٣
٢	تشبع احتياجاتي الغذائية من خلال المرتب	٣.٣	٤	٣٢.٥	٣٩	٦٤.٢	٧٧	٢.٦١	٠.٥٥	١
٣	يسهل المرتب توفير جزء كبير من شراء الاحتياجات الغذائية	٤.٢	٥	٣١.٧	٣٨	٦٤.٢	٧٧	٢.٦	٠.٥٧	٢
٤	يؤمن لي المرتب احتياجاتي الغذائية	٤.٢	٥	٣١.٧	٣٨	٦٤.٢	٧٧	٢.٦	٠.٥٧	٢
المتغير ككل								٢.٥٧	٠.٥١	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى قدرة خدمات برنامج تكافل وكرامة على تحقيق الحماية الغذائية كما يحددها المستفيدون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تشبع احتياجاتي الغذائية من خلال المرتب بمتوسط حسابي (٢.٦١)، ثم جاء بالترتيب الثاني يسهل المرتب توفير جزء كبير من شراء الاحتياجات الغذائية، ويؤمن لي المرتب احتياجاتي الغذائية بمتوسط حسابي (٢.٦)، وجاء في نهاية الترتيب يوفر المرتب المقدم من البرنامج احتياجاتي الغذائية بمتوسط حسابي (٢.٤٨) وهذا يتفق مع دراسة عبد الرؤف الضبع (٢٠٠٣م) أن الفقراء لا يقدرّون على إشباع الحاجات الأساسية، فالحاجة إلى الغذاء تبين عدم قدرة الفقراء على إشباع هذه الحاجات.

٢) سرعة خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الغذائية:

جدول (١٤) سرعة خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الغذائية كما يحددها المستفيدون (ن=١٢٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٠.٥٣	٢.٣٥	٢.٥	٣	٦.٠	٧٢	٣٧.٥	٤٥	أحصل على الخدمة فور التقدم لها	١
٤	٠.٦٢	٢.٥٨	٦.٧	٨	٢٨.٣	٣٤	٦٥	٧٨	يسارع القائمين على الخدمة في مساعدتنا لاستخراج البطاقات التموينية	٢
٢	٠.٥٦	٢.٦٣	٤.٢	٥	٢٨.٣	٣٤	٦٧.٥	٨١	تعاون مقدمي الخدمة يساعدني في الحصول عليها بسرعة	٣
١	٠.٥	٢.٦٤	٠.٨	١	٣٤.٢	٤١	٦٥	٧٨	اشعر بالأمن الغذائي عند حصولي على الخدمة	٤
٣	٠.٦١	٢.٦٣	٦.٧	٨	٢٣.٣	٢٨	٧٠	٨٤	يسارع القائمين على البرنامج في تقديم الخدمة لنا	٥
مستوى مرتفع	٠.٣٧	٢.٥٧	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن: مستوى سرعة خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الغذائية كما يحددها المستفيدون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول اشعر بالأمن الغذائي عند حصولي على الخدمة بمتوسط حسابي (٢.٦٤)، ثم جاء بالترتيب الثاني تعاون مقدمي الخدمة يساعدني في الحصول عليها بسرعة بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وجاء في نهاية الترتيب أحصل على الخدمة فور التقدم لها بمتوسط حسابي (٢.٣٥).

٣) - مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الغذائية:

جدول (١٥) مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الغذائية كما يحددها المستفيدون (ن=١٢٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٠.٧٢	٢.٤٢	١٣.٣	١٦	٣١.٧	٣٨	٥٥	٦٦	اشعر بالاحترام من طريقة تعامل مقدمي الخدمة معي	١
٢	٠.٥٤	٢.٥٨	٢.٥	٣	٣٦.٧	٤٤	٦٠.٨	٧٣	تقدم الخدمة للمستحقين لها بالفعل	٢
٣	٠.٥٩	٢.٥٨	٥	٦	٣٢.٥	٣٩	٦٢.٥	٧٥	تتلائم الخدمة المقدمة مع توفير احتياجاتي	٣
٤	٠.٧٥	٢.٤٣	١٥.٨	١٩	٢٥.٨	٣١	٥٨.٣	٧٠	نظام العمل للعاملين بالبرنامج ينعكس بالإيجاب على طريقة تقديم الخدمة	٤
١	٠.٦	٢.٦١	٥.٨	٧	٢٧.٥	٣٣	٦٦.٧	٨٠	يشعرنني مقدمو الخدمة بأنة حق من حقوقي وليست إحسان	٥
مستوى مرتفع	٠.٥١	٢.٥٢	المتغير ككل							



يتضح من الجدول أن: جاء في الترتيب الأول يشعرني مقدمو الخدمة بأنة حق من حقوقي وليست إحسان بمتوسط حسابي (٢.٦١)، ثم جاء بالترتيب الثاني تقدم الخدمة للمستحقين لها بالفعل بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وجاء في نهاية الترتيب اشعر بالاحترام من طريقة تعامل مقدمي الخدمة معي بمتوسط حسابي (٢.٤٢).

٤ - الوقت المستغرق لخدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الغذائية:

جدول (١٦) الوقت المستغرق لخدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الغذائية كما يحددها المستفيدون (ن=١٢٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	توزيع الخدمة يستغرق وقت قصير	٧٩	٦٥.٨	٣٧	٣٠.٨	٤	٣.٣	٢.٦٣	٠.٥٦	٢
٢	قلة المستندات المطلوبة للحصول على الخدمة	٧٥	٦٢.٥	٣٩	٣٢.٥	٦	٥	٢.٥٨	٠.٥٩	٤
٣	توضيح مقدمي الخدمة إجراءات الحصول عليها يوفر لي مزيداً من الوقت	٧٧	٦٤.٢	٣٦	٣٠	٧	٥.٨	٢.٥٨	٠.٦	٥
٤	تواجد مقدمي الخدمة ميدانياً يوفر الوقت للحصول عليها	٧٨	٦٥	٣٩	٣٢.٥	٣	٢.٥	٢.٦٣	٠.٥٤	١
٥	المتابعة الميدانية من العاملين في البرنامج للمستفيدين للتأكد من وصول الخدمة لمستحقيها	٧٨	٦٥	٣٥	٢٩.٢	٧	٥.٨	٢.٥٩	٠.٦	٣
	المتغير ككل							٢.٦	٠.٥١	مستوى مرتفع

يتضح من الجدول أن: مستوى الوقت المستغرق لخدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الغذائية كما يحددها المستفيدون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تواجد مقدمي الخدمة ميدانياً يوفر الوقت للحصول عليها بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، ثم جاء بالترتيب الثاني توزيع الخدمة يستغرق وقت قصير بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وجاء في نهاية الترتيب توضيح مقدمي الخدمة إجراءات الحصول عليها يوفر لي مزيداً من الوقت بمتوسط حسابي (٢.٥٨).

خامساً: فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية للفقراء:

١ - قدرة خدمات برنامج تكافل وكرامة على تحقيق الحماية السكنية:

جدول (١٧) قدرة خدمات برنامج تكافل وكرامة على تحقيق الحماية السكنية كما يحددها المستفيدون (ن=١٢٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	يؤدي المرتب إلى تحسين حالة سكني	٧٨	٦٥	٤١	٣٤.٢	١	٠.٨	٢.٦٤	٠.٥	٢
٢	يؤدي المرتب إلى توفير خدمة سكنية متميزة	٨٣	٦٩.٢	٣٦	٣٠	١	٠.٨	٢.٦٨	٠.٤٨	١
٣	تؤدي المرتب إلى دفع الإيجار المستحق	٧٢	٦٠	٣٩	٣٢.٥	٩	٧.٥	٢.٥٣	٠.٦٣	٥
٤	عند دفع القيمة الإيجارية من المرتب اشعر بالأمان	٧٣	٦٠.٨	٤١	٣٤.٢	٦	٥	٢.٥٦	٠.٥٩	٣
٥	تقدم الخدمة للفئات المستحقة	٦٩	٥٧.٥	٤٥	٣٧.٥	٦	٥	٢.٥٣	٠.٥٩	٤
	المتغير ككل							٢.٥٩	٠.٥	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى قدرة خدمات برنامج تكافل وكرامة على تحقيق الحماية السكنية كما يحددها المستفيدون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول يؤدي المرتب إلى توفير خدمة سكنية متميزة بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، ثم جاء بالترتيب الثاني يؤدي المرتب إلى تحسين حالة سكني بمتوسط حسابي (٢.٦٤)، وجاء في نهاية الترتيب تؤدي المرتب إلى دفع الإيجار المستحق بمتوسط حسابي (٢.٥٣).

(٢) - سرعة خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية:

جدول (١٨) سرعة خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية كما يحددها المستفيدون (ن=١٢٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠.٥١	٢.٦٢	٠.٨	١	٣٦.٧	٤٤	٦٢.٥	٧٥	يسارع البرنامج في إجراءات الحصول على الخدمة المقدمة	١
٤	٠.٥٩	٢.٥٨	٥	٦	٣٢.٥	٣٩	٦٢.٥	٧٥	سرعة الاستجابة للعاملين في البرنامج للشكاوى	٢
٣	٠.٥١	٢.٥٨	٠.٨	١	٤٠	٤٨	٥٩.٢	٧١	مسارعة البرنامج في توفير مسكن في حالة حدوث كوارث	٣
٥	٠.٦٦	٢.٥٣	٩.٢	١١	٢٩.٢	٣٥	٦١.٧	٧٤	يسارع البرنامج في الحصول على سكن منخفض التكاليف في حالة الكوارث من خلال مشروع ( الأسر الأولى بالرعاية )	٤
١	٠.٥	٢.٦٣	٠.٨	١	٣٥	٤٢	٦٤.٢	٧٧	المرتب يساعدني بإصلاح التلفيات في سكني	٥
مستوى مرتفع	٠.٥١	٢.٥٩	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن: مستوى سرعة خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية كما يحددها المستفيدون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول المرتب يساعدني بإصلاح التلفيات في سكني بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، ثم جاء بالترتيب الثاني يسارع البرنامج في إجراءات الحصول على الخدمة المقدمة بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، وجاء في نهاية الترتيب يسارع البرنامج في الحصول على سكن منخفض التكاليف في حالة الكوارث من خلال مشروع ( الأسر الأولى بالرعاية ) بمتوسط حسابي (٢.٥٣) وهذا يختلف مع دراسة ديفيد وماتيلد David and Mathilde (2011) والتي كان من أهم توصياتها هو أن التكنولوجيا يمكن أن تلعب دوراً كبيراً للمساعدة في التغلب على بعض العوائق الرئيسية في توصيل الحماية الاجتماعية.

٣) - مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية:

جدول (١٩) مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية كما يحددها المستفيدون (ن=١٢٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	ينظر مقدمو الخدمة نظرة احترام	٨٠	٦٦.٧	٣٤	٢٨.٣	٦	٥	٢.٦٢	٠.٥٨	٣
٢	يسود جو من التعاون بين مقدمي الخدمة يؤثر بالإيجاب على مستوى الخدمة المقدمة لي	٨١	٦٧.٥	٣٤	٢٨.٣	٥	٤.٢	٢.٦٣	٠.٥٦	٢
٣	اشعر بالأمان لوجود خدمات برنامج تكافل وكرامة	٧٩	٦٥.٨	٣٨	٣١.٧	٣	٢.٥	٢.٦٣	٠.٥٣	١
٤	مقدمو الخدمة يقومون بواجبهم بوعي من ضميرهم	٧٦	٦٣.٣	٣٩	٣٢.٥	٥	٤.٢	٢.٥٩	٠.٥٧	٤
٥	زيادة عدد مقدمي الخدمة يؤثر بالإيجاب في إجراءات حصولي عليها	٧٢	٦٠	٣٧	٣٠.٨	١١	٩.٢	٢.٥١	٠.٦٦	٥
مستوى مرتفع	المتغير ككل							٢.٦	٠.٤٩	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية كما يحددها المستفيدون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول اشعر بالأمان لوجود خدمات برنامج تكافل وكرامة بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، ثم جاء بالترتيب الثاني يسود جو من التعاون بين مقدمي الخدمة يؤثر بالإيجاب على مستوى الخدمة المقدمة لي بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وجاء في نهاية الترتيب زيادة عدد مقدمي الخدمة يؤثر بالإيجاب في إجراءات حصولي عليها بمتوسط حسابي (٢.٥١).

٤) - الوقت المستغرق لخدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية:

جدول (٢٠) الوقت المستغرق لخدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية كما يحددها المستفيدون (ن=١٢٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	تقدم الخدمة ببساطة مما يوفر الوقت المستغرق لتقديمها	٧٨	٦٥	٣٨	٣١.٧	٤	٣.٣	٢.٦٢	٠.٥٥	١
٢	فهم دوري في الحصول على الخدمة يوفر المزيد من الوقت	٧٣	٦٠.٨	٤٥	٣٧.٥	٢	١.٧	٢.٥٩	٠.٥٣	٢
٣	تقديم الأوراق المطلوبة للحصول على الخدمة يستغرق وقت طويل	٦٥	٥٤.٢	٣٦	٣٠	١٩	١٥.٨	٢.٣٨	٠.٧٥	٣
٤	الحصول على الخدمة يستغرق وقت قصير	٦٤	٥٣.٣	٣٧	٣٠.٨	١٩	١٥.٨	٢.٣٨	٠.٧٥	٣
٥	الأساليب التي يستخدمها مقدمو الخدمة أساليب حديثة	٥٩	٤٩.٢	٤٤	٣٦.٧	١٧	١٤.٢	٢.٣٥	٠.٧٢	٤
مستوى مرتفع	المتغير ككل							٢.٤٦	٠.٥٦	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الوقت المستغرق لخدمات تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية كما يحددها المستفيدون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقدم الخدمة ببساطة مما يوفر الوقت المستغرق لتقديمها بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، وجاء بالترتيب الثاني فهم دوري في الحصول على الخدمة يوفر المزيد من الوقت بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، ثم جاء بالترتيب الثالث تقديم الأوراق المطلوبة للحصول على الخدمة يستغرق وقت طويل، والحصول على الخدمة يستغرق وقت قصير بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، وجاء في نهاية الترتيب الأساليب التي يستخدمها مقدمو الخدمة أساليب حديثة بمتوسط حسابي (٢.٣٥).

سادساً: فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الأسري للفقراء:

١- قدرة خدمات برنامج تكافل وكرامة على تحقيق الاستقرار الأسري:

جدول (٢١) قدرة خدمات برنامج تكافل وكرامة على تحقيق الاستقرار الأسري كما يحددها المستفيدون (ن=١٢٠)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		لا		إلى حد ما		نعم				
		%	ك	%	ك	%	ك			
١	قدرة البرنامج على توفير دخل ثابت لي شهرياً	٥.٨	٧	٣١.٧	٣٨	٦٢.٥	٧٥	٢.٥٧	٠.٦	٣
٢	يساعد المرتب بالتخفيف من معاناتي المالية	٣.٣	٤	٣٧.٥	٤٥	٥٩.٢	٧١	٢.٥٦	٠.٥٦	٤
٣	يعمل البرنامج على الخروج من الأزمة المالية	٥	٦	٣٦.٧	٤٤	٥٨.٣	٧٠	٢.٥٣	٠.٥٩	٥
٤	البرنامج يوفر لي خدمات تلئم احتياجاتي	٤.٢	٥	٣٢.٥	٣٩	٦٣.٣	٧٦	٢.٥٩	٠.٥٧	١
٥	يكفيني المرتب الشهري من البرنامج لشراء مستلزماتي	٣.٣	٤	٣٦.٧	٤٤	٦٠	٧٢	٢.٥٧	٠.٥٦	٢
	المتغير ككل							٢.٥٦	٠.٥	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى قدرة خدمات برنامج تكافل وكرامة على تحقيق الاستقرار الأسري كما يحددها المستفيدون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول البرنامج يوفر لي خدمات تلئم احتياجاتي بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، ثم جاء بالترتيب الثاني يكفيني المرتب الشهري من البرنامج لشراء مستلزماتي بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، وجاء في نهاية الترتيب يعمل البرنامج على الخروج من الأزمة المالية بمتوسط حسابي (٢.٥٣) الحملوي صالح عبد المعتمد (٢٠١٠م) والتي تهدف إلى تحقيق الحماية الاجتماعية والضمانات القانونية للمرأة العاملة في قانون العمل وبخاصة المرأة المعيلة.

(٢) - سرعة خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الأسري:

جدول (٢٢) سرعة خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الأسري كما يحددها المستفيدون (ن=١٢٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠.٥٤	٢.٥٨	٢.٥	٣	٣٧.٥	٤٥	٦٠	٧٢	المسارعة في توعيتي بخدمات البرنامج من قبل مقدميه	١
٣	٠.٥٨	٢.٥٧	٤.٢	٥	٣٥	٤٢	٦٠.٨	٧٣	يسارع البرنامج في تقديم الرعاية الطبية للام والطفل	٢
٤	٠.٦٧	٢.٤٨	١٠	١٢	٣١.٧	٣٨	٥٨.٣	٧٠	أستطيع مواجهة ظروف المعيشة نظراً لسرعة الحصول على الخدمة	٣
١	٠.٥١	٢.٦٥	١.٧	٢	٣١.٧	٣٨	٦٦.٧	٨٠	المسارعة في استخراج أوراقك لاستكمال إجراءات صرف المرتب	٤
مستوى مرتفع	٠.٤٨	٢.٥٧	المتغير ككل							

يتضح من الجدول أن: مستوى سرعة خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الأسري كما يحددها المستفيدون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول المسارعة في استخراج أوراقك لاستكمال إجراءات صرف المرتب بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، وجاء بالترتيب الثاني المسارعة في توعيتي بخدمات البرنامج من قبل مقدميه بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، ثم جاء بالترتيب الثالث يسارع البرنامج في تقديم الرعاية الطبية للام والطفل بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، وجاء في نهاية الترتيب أستطيع مواجهة ظروف المعيشة نظراً لسرعة الحصول على الخدمة بمتوسط حسابي (٢.٤٨).

(٣) - مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الأسري:

جدول (٢٣) مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الأسري كما يحددها المستفيدون (ن=١٢٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٠.٦٦	٢.٥٤	٩.٢	١١	٢٧.٥	٣٣	٦٣.٣	٧٦	إجراءات استيفاء البحث الاجتماعي تحاط بالسرية	١
٢	٠.٥٦	٢.٥٦	٣.٣	٤	٣٧.٥	٤٥	٥٩.٢	٧١	مراعاة الجانب الإنساني عند تقديم الخدمة	٢
١	٠.٥٧	٢.٥٨	٤.٢	٥	٣٤.٢	٤١	٦١.٧	٧٤	الحصول على الأوراق المطلوبة بكل سهولة	٣
٣	٠.٥٨	٢.٥٤	٤.٢	٥	٣٧.٥	٤٥	٥٨.٣	٧٠	الحصول على المرتب شهرياً بالبطاقة الذكية	٤
مستوى مرتفع	٠.٥٤	٢.٥٥	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن: مستوى مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الأسري كما يحددها المستفيدون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الحصول على الأوراق المطلوبة بكل سهولة بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، وجاء بالترتيب الثاني مراعاة الجانب الإنساني عند تقديم الخدمة بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، ثم جاء بالترتيب الثالث الحصول على المرتب شهرياً بالبطاقة الذكية بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، وجاء في نهاية الترتيب إجراءات استيفاء البحث الاجتماعي تحاط بالسرية بمتوسط حسابي (٢.٥٤).

٤ - الوقت المستغرق لخدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الأسري:

جدول (٢٤) الوقت المستغرق لخدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الأسري كما يحددها المستفيدون (ن=١٢٠)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠.٦٢	٢.٥٢	٦.٧	٨	٣٥	٤٢	٥٨.٣	٧٠	الاهتمام بمعيار الوقت عند التأكد من مدى استحقاق الخدمة	١
٢	٠.٦	٢.٥٧	٥.٨	٧	٣١.٧	٣٨	٦٢.٥	٧٥	الاستعانة بالبطاقة الذكية في تقديم الخدمة	٢
١	٠.٥٤	٢.٥٩	٢.٥	٣	٣٥.٨	٤٣	٦١.٧	٧٤	تقدم خدمة الضمان دون أن أتردد كثيراً على الوحدة	٣
٤	٠.٧٨	٢.٣	٢٠	٢٤	٣٠	٣٦	٥٠	٦٠	زيادة عدد مقدمي الخدمة يؤثر بالإيجاب في إجراءات حصولي عليها	٤
٥	٠.٧	٢.٢٩	١٤.٢	١٧	٤٢.٥	٥١	٤٣.٣	٥٢	الأساليب التي يستخدمها مقدمو الخدمة أساليب حديثة	٥
٦	٠.٧٦	٢.٢٣	٢٠	٢٤	٣٦.٧	٤٤	٤٣.٣	٥٢	سهولة إجراءات الحصول على الخدمة	٦
مستوى مرتفع	٠.٥٣	٢.٤٢	المتغير ككل							

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الوقت المستغرق لخدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الأسري كما يحددها المستفيدون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقدم خدمة الضمان دون أن أتردد كثيراً على الوحدة بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، وجاء بالترتيب الثاني الاستعانة بالبطاقة الذكية في تقديم الخدمة بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، ثم جاء بالترتيب الثالث الاهتمام بمعيار الوقت عند التأكد من مدى استحقاق الخدمة بمتوسط حسابي (٢.٥٢)، وجاء في نهاية الترتيب سهولة إجراءات الحصول على الخدمة بمتوسط حسابي (٢.٢٣).

إثنى عشر: اختبار فروض الدراسة:

• اختبار الفرض الفرعي الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الصحية للفقراء مرتفع ".  
 جدول (٢٥) مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الصحية للفقراء كما يحددها المستفيدون (ن=١٢٠)

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب ب
١	قدرة خدمات برنامج تكافل وكرامة على تحقيق الحماية الصحية	٢.٦٧	٠.٥	مرتفع	١
٢	سرعة خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الصحية	٢.٦٣	٠.٥٥	مرتفع	٣
٣	مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الصحية	٢.٦٣	٠.٥١	مرتفع	٢
٤	الوقت المستغرق لخدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الصحية	٢.٦	٠.٥٢	مرتفع	٤
	المؤشرات ككل	٢.٦٣	٠.٤٨	مستوي مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الصحية للفقراء كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول قدرة خدمات برنامج تكافل وكرامة على تحقيق الحماية الصحية بمتوسط حسابي (٢.٦٧).
- الترتيب الثاني مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الصحية بمتوسط حسابي (٢.٦٣).
- الترتيب الثالث سرعة خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الصحية بمتوسط حسابي (٢.٦٣).
- الترتيب الرابع الوقت المستغرق لخدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الصحية بمتوسط حسابي (٢.٦).
- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لفاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الصحية للفقراء كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.٦٣) وهو معدل مرتفع. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الصحية للفقراء مرتفع ".

- اختبار الفرض الفرعي الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية للفقراء مرتفع ".

جدول (٢٦) مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية للفقراء كما يحددها المستفيدون (ن=١٢٠)

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب ب
١	قدرة خدمات برنامج تكافل وكرامة على تحقيق الحماية التعليمية	٢.٥٧	٠.٥	مرتفع	٤
٢	سرعة خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية	٢.٥٩	٠.٤٩	مرتفع	٢
٣	مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية	٢.٦	٠.٥	مرتفع	١
٤	الوقت المستغرق لخدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية	٢.٥٩	٠.٥١	مرتفع	٣
	المؤشرات ككل	٢.٥٩	٠.٤٨	مستوي مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية للفقراء كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

١ - الترتيب الأول مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية بمتوسط حسابي (٢.٦).

٢ - الترتيب الثاني سرعة خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية بمتوسط حسابي (٢.٥٩).

٣ - الترتيب الثالث الوقت المستغرق لخدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية بمتوسط حسابي (٢.٥٩).

٤ - الترتيب الرابع قدرة خدمات برنامج تكافل وكرامة على تحقيق الحماية التعليمية بمتوسط حسابي (٢.٥٧).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لفاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية للفقراء كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.٥٩) وهو معدل مرتفع. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية للفقراء مرتفع ".

• اختبار الفرض الفرعي الثالث للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الغذائية للفقراء مرتفع ".

جدول (٢٧) مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الغذائية للفقراء كما يحددها المستفيدون (ن=١٢٠)

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب ب
١	قدرة خدمات برنامج تكافل وكرامة على تحقيق الحماية الغذائية	٢.٥٧	٠.٥١	مرتفع	٣
٢	سرعة خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الغذائية	٢.٥٧	٠.٣٧	مرتفع	٢
٣	مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الغذائية	٢.٥٢	٠.٥١	مرتفع	٤
٤	الوقت المستغرق لخدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الغذائية	٢.٦	٠.٥١	مرتفع	١
المؤشرات ككل		٢.٥٧	٠.٤١	مستوي مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الغذائية للفقراء كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

- الترتيب الأول الوقت المستغرق لخدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الغذائية بمتوسط حسابي (٢.٦).



- الترتيب الثاني سرعة خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الغذائية بمتوسط حسابي (٢.٥٧).

- الترتيب الثالث قدرة خدمات برنامج تكافل وكرامة على تحقيق الحماية الغذائية بمتوسط حسابي (٢.٥٧).

- الترتيب الرابع مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الغذائية بمتوسط حسابي (٢.٥٢).

- وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لفاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الغذائية للفقراء كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.٥٧) وهو معدل مرتفع. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الغذائية للفقراء مرتفع ".

• اختبار الفرض الفرعي الرابع للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية للفقراء مرتفع ".

جدول (٢٨) مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية للفقراء كما

(ن=١٢٠)

يحددها المستفيدون

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب ب
١	قدرة خدمات برنامج تكافل وكرامة على تحقيق الحماية السكنية	٢.٥٩	٠.٥	مرتفع	٢
٢	سرعة خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية	٢.٥٩	٠.٥١	مرتفع	٣
٣	مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية	٢.٦	٠.٤٩	مرتفع	١
٤	الوقت المستغرق لخدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية	٢.٤٦	٠.٥٦	مرتفع	٤
	المؤشرات ككل	٢.٥٦	٠.٤٧	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية للفقراء كما يحددها المستفيدون،

تمثلت فيما يلي:

١ - الترتيب الأول مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية بمتوسط حسابي (٢.٦).

٢ - الترتيب الثاني قدرة خدمات برنامج تكافل وكرامة على تحقيق الحماية السكنية بمتوسط حسابي (٢.٥٩).

٣- الترتيب الثالث سرعة خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية بمتوسط حسابي (٢.٥٩).  
الترتيب الرابع الوقت المستغرق لخدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية بمتوسط حسابي (٢.٤٦).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لفاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية للفقراء كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.٥٦) وهو معدل مرتفع. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية للفقراء مرتفع ".

• اختبار الفرض الفرعي الخامس للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الأسري للفقراء مرتفع ".

جدول (٢٩) مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الأسري للفقراء كما يحددها المستفيدون (ن=١٢٠)

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب ب
١	قدرة خدمات برنامج تكافل وكرامة على تحقيق الاستقرار الأسري	٢.٥٦	٠.٥	مرتفع	٢
٢	سرعة خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الأسري	٢.٥٧	٠.٤٨	مرتفع	١
٣	مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الأسري	٢.٥٥	٠.٥٤	مرتفع	٣
٤	الوقت المستغرق لخدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الأسري	٢.٤٢	٠.٥٣	مرتفع	٤
المؤشرات ككل		٢.٥٣	٠.٤٥	مستوي مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الأسري للفقراء كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

١ - الترتيب الأول سرعة خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الأسري بمتوسط حسابي (٢.٥٧).

٢ - الترتيب الثاني قدرة خدمات برنامج تكافل وكرامة على تحقيق الاستقرار الأسري بمتوسط حسابي (٢.٥٦).

٣ - الترتيب الثالث مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الأسري بمتوسط حسابي (٢.٥٥).

٤ - الترتيب الرابع الوقت المستغرق لخدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الأسري بمتوسط حسابي (٢.٤٢).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لفاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الأسري للفقراء كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.٥٣) وهو معدل مرتفع. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الخامس للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الأسري للفقراء مرتفع " .

- اختبار الفرض الرئيس للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء مرتفع " .

جدول (٣٠) مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء كما يحددها المستفيدون (ن=١٢٠)

م	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب ب
١	فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الصحية للفقراء	٢.٦٣	٠.٤٨	مرتفع	١
٢	فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية للفقراء	٢.٥٩	٠.٤٨	مرتفع	٢
٣	فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الغذائية للفقراء	٢.٥٧	٠.٤١	مرتفع	٣
٤	فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية للفقراء	٢.٥٦	٠.٤٧	مرتفع	٤
٥	فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الأسري للفقراء	٢.٥٣	٠.٤٥	مرتفع	٥
	المؤشرات ككل	٢.٥٧	٠.٤١	مستوي مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية للفقراء كما يحددها المستفيدون، تمثلت فيما يلي:

الترتيب الأول فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الصحية للفقراء بمتوسط حسابي (٢.٦٣).

الترتيب الثاني فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية للفقراء بمتوسط حسابي (٢.٥٩).

الترتيب الثالث فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الغذائية للفقراء بمتوسط حسابي (٢.٥٧).

الترتيب الرابع فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية للفقراء بمتوسط حسابي (٢.٥٦).

الترتيب الخامس فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الأسري للفقراء بمتوسط حسابي (٢.٥٣).

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام لفاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء كما يحددها المستفيدون بلغ (٢.٥٧) وهو معدل مرتفع. مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء مرتفع " .

ثالث عشر : رؤية مستقبلية لطريقة تنظيم المجتمع لزيادة فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء " .

تم وضع الرؤية المستقبلية في ضوء ما يلي :

١ - المنطلقات النظرية للدراسة .

٢ - الإطار النظري للدراسة ولطريقة تنظيم المجتمع .

٣ - نتائج الدراسات السابقة للدراسة .

٤ - تحديد نتائج الدراسة الميدانية .

وتتضمن الرؤية المستقبلية ما يلي :

١ - الأهداف التي تسعى إليها الرؤية المستقبلية :

ويتمثل الهدف العام لهذه الرؤية المستقبلية في : الهدف الرئيس الأول: "تحديد مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء .

•وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

تحديد مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الصحية للفقراء.

تحديد مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية التعليمية للفقراء.

تحديد مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الغذائية للفقراء.

تحديد مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية السكنية للفقراء.

تحديد مستوى فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الاستقرار الأسري للفقراء.

٢ - أهم النماذج والمداخل المستخدمة في الرؤية المستقبلية :

مدخل سبل المعيشة المستدامة : ويعد مدخل سبل المعيشة المستدامة الطريقة التي يتم من خلالها التعرف على من الذي يفتقر إلى الأصول المادية ( الصحة - التعليم - الغذاء - السكن - الاستقرار الأسري ) وهذا ما يسعى برنامج تكافل وكرامة لتوفيره. ويقدم إطار العمل خطوط إرشادية والتي تساعد في فهم وتحليل معيشة الفقراء والتي تفيد أيضا في قياس فاعلية الجهود المبذولة للتخفيف من حدة الفقر .

### ٣ - الاستراتيجيات المستخدمة في الرؤية المستقبلية :

الاستراتيجيات هي إحدى المتغيرات الأساسية التي يستخدمها المنظم الاجتماعي كأداة عملية لتحقيق اهداف الممارسة وسوف نستخدم استراتيجيات تتفق مع الاطار النظري والدراسات السابقة ونتائج الدراسة الميدانية في الاتي : ( استراتيجية المشاركة - استراتيجية تحسين قدرة المؤسسة على حل مشكلاتها )

### ٤ - أهم المهارات المهنية المستخدمة في الرؤية المستقبلية :

يعتبر من أهم المهارات ( مهارة الاتصال - مهارة استخدام التكنولوجيا - مهارة تدبير الموارد اللازمة - مهارة التسجيل - مهارة الإقناع - مهارة التواصل - مهارة إجراء المقابلات مع الفئات المستهدفة )

### ٥ - أهم الأدوار المهنية المستخدمة في الرؤية المستقبلية :

يعتبر من أهم الادوار ( مصدر المعلومات - مخطط - جامع البيانات )

### ٦ - أهم الأدوات المهنية المستخدمة في الرؤية المستقبلية :

من أهم الادوات التي يستخدمها المنظم الاجتماعي ما يلي ( الاجتماعات - اللجان - الندوات - المؤتمرات )

## المراجع المستخدمة

- (١) منصور أمين قاسم: *أثر العولمة على سياسات التأمينات الاجتماعية*، دراسة معده لندوة انعكاسات العولمة على الضمان والتأمينات الاجتماعية، ٨ نوفمبر ٢٠٠٧، ص ٣.
- (٢) منى عطية خزام خليل، *التنمية الاجتماعية في إطار المتغيرات المحلية والعالمية*، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٠، ص ٢٩٧.
- (3) OECD: ***Social Protection Poverty Reduction and Pro-Poor Growth***, Policy Guidance Note: Social Protection Promoting Pro-Poor Growth: Social Protection - © OECD 2009, p22.
- (4) international Development Department: ***Topic Guide on Social Protection, Governance and Social Development Resource Centre (GSDRC)***, College of Social Sciences, University of Birmingham, UK, University of Birmingham, February 2012, p5.
- (٥) زياد عبد الصمد: دور المجتمع المدني في الحماية الاجتماعية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، المنتدى العربي للسياسات الاجتماعية، بيروت، ٢٨-٢٩ أكتوبر ٢٠٠٩.
- (٦) فلاح خلف الربيعي: *دور شبكات الحماية الاجتماعية في حماية الفقراء من مخاطر الخصخصة*، الحوار المتمدن - العدد: ٢٢٨٨ - ٢٠٠٨ / ٥ / ٢١
- <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=135246>
- (٧) كريستينا برينت: *تطوير أنظمة الحماية الاجتماعية المناسبة وحماية السكان في المنطقة العربية*، ورقة عمل، المنتدى العربي للتشغيل، بيروت لبنان ١٩-٢١ أكتوبر، المكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية، منظمة العمل الدولية، ٢٠٠٩، ص ٢.
- 8) Development Research Centre on Migration, Globalisation & Poverty: ***Social Protection and Internal Migration in Bangladesh: Supporting the Poorest***, Briefing No. 9 May 2007
- (9) - **WWW. Misr5 .com** 4 :58 pm ٢٠١٦ أكتوبر ٣٠ **موقع وزارة التضامن الاجتماعي**
- (10) - **WWW. Misr5 .com** 4 :58 pm ٢٠١٦ أكتوبر ٣٠ **موقع وزارة التضامن الاجتماعي**
- (١١) عبد الرؤف الضيع: *أحوال الفقراء في الريف والحضر، دراسة ميدانية بمحافظة سوهاج في الأسرة المصرية وتحديات العولمة*، أعمال الندوة التاسعة بقسم علم الاجتماع، كلية الآداب جامعة القاهرة، الفترة من ٧-٨ مايو ٢٠٠٣م).
- (12) Walt, Sarel Vander : ***Conceptualizing Poverty for Social Development in The eastern cape*** , South Africa , Portelizabeth , Easternmcape Training , 2004
- (13) حسن حمود : *العولمة والحماية الاجتماعية في المنطقة العربية* ، الجامعة اللبنانية الأمريكية ، ديسمبر ٢٠٠٥.
- (14)Sumarto. S & Suryahi ,and BazziS : ***Indonesias Social Protection During and After The Gisis*** " in " A : Barrientos and DHume ( eds ) ***Social Protection For The Poor and The Poorest***, 2008 .
- (15)Taylor V . the study. ***On social Protection Sestems in Africa ; An Overview of the challenges PaPer prepared for the first session of the Au Conference of Ministers in Charge of social Development Held From 27 to 31 October 2008 in Windhoek , Namibia .***

(١٦) حسناء ناصر إبراهيم : واقع شبكات الحماية الاجتماعية في العراق وآثرها في حماية المستهلك ، بحث منشور في المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك ، مجلد ١ (عدد ٢) ٢٠٠٩ .

(١٧) كاملة خميس عبد الله : التحليل السوسولوجي لنظام الحماية الاجتماعية في التشريع الليبي ، رسالة دكتوراة ، جامعة الاسكندرية ، كلية الاداب ٢٠٠٩ .

(18) Roger , Meghan L ; the effect of social Protection on the relationship Between Poverty and Crime Rates , University of Tartu , 2009 .

(١٩) أبو الحسن عبد الموجود إبراهيم: الحماية الاجتماعية للعمالة في القطاع غير المنظم مع تصور لدور الخدمة الاجتماعية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٠ - ١١ مارس ٢٠١٠ .

(٢٠) الحملاوي صالح عبد المعتمد: الحماية الاجتماعية والضمانات القانونية الواجب توافرها للمرأة العاملة في قانون العمل، ورقة عمل مقدمة لمؤسسة البرنامج التنموي للمرأة والطفل، المؤتمر السادس والعشرين، الفيوم، ٦:٧ فبراير ٢٠١٠ م.

(21) David Hulme and Mathilde Maitrot: *International experience of delivering social protection: Are there lessons for Bangladesh?[DRAFT]*, Books World Poverty Institute, The University of Manchester, UNDP Conference – Dhaka 2011.

(٢٢) خضر أبو قورة : : نحو شبكة حماية اجتماعية فاعلة في العراق دراسة مطبقة على محافظة نينوي ، بحث منشور بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة الموصل ٢٠١٢ .

(23) Michielsen ,Joris : improving Access to transformative social proction in Health field of the poor areas in the state of maharashtra – india , university of Mumbai, 2011 .

(24)Hujo , Katja : the role of social protection in poverty Reduction , tajik state national university, 2011 .

(٢٥) عدي سالم علي : نحو إصلاح نظم الحماية الاجتماعية في مصر ، بحث منشور في المجلد التاسع عشر ، المعهد القومي للتخطيط ، القاهرة ، العدد الاول يونيو ٢٠١١ .

(26) Mokomane , zitha : social Protection mechanism to Protect Poor families in Sub – Saharan , Astudy published in the international Journal of social welfare , united Kingdom . Vol.22(3) ,Jul 2013 .

(٢٧) احمد محمد حسن : دور الجمعيات الأهلية في تحقيق الحماية الاجتماعية لفقراء الريف ، رسالة ماجستير ، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ٢٠١٥ .

(٢٨) طارق عيسى عبد الراضي فاعلية خدمات الضمان الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الحماية الاجتماعية ، رسالة دكتوراه ، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ٢٠١٥ .

(29) champers & Conway : sustainable Livalihoods : lessons from Early Exprency , London , DfiD , 1999 ,pp4-5 .

(٣٠) مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٩٩٩، ص ٤٤٧ .

(٣١) أحمد ذكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، ٢٠٠٠، ص ٧ .

(٣٢) محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٢، ص ١٥٣ .

(٣٣) أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠، ص ١٦٩ .

- (34) Joe M, Schriver: **Human Behavior and social Environment**, U.S.A, Pearson Education, 2004, P. 433.
- (35) Bloom M. Fischer, orme J: **Evaluating Practice ,Guidelines for The Accountable Professional** , Boston Allyn and Bacon ,1995,p.483.
- (٣٦) منير البعلبكي، قاموس المورد، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٩٧، ص ٣٠٤.
- (٣٧) أحمد ذكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة كنعان، ١٩٩٣، ص ١٢٧.
- (٣٨) أحمد شفيق السكري، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠، ص ١٦٩.
- (٣٩) إقبال الأمير السمالوطي، التخطيط الاجتماعي، القاهرة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، ١٩٩٦، ص ٢٥٠.
- (٤٠) عبد الحميد رضا عبد العال، الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، القاهرة، دار النهضة ، ١٩٩٠، ص ٦٧.
- (٤١) احمد ذكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، لبنان ، مكتبة بيروت ، ١٩٨٢ ، ص ٧٣ .
- (٤٢) احمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصر ، القاهرة، عالم الكتب ، ط ١ ، ٢٠٠٨ ، ص ١٥٣ .
- (٤٣) احمد شفيق السكري ، قاموس الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٩ .
- (44) United Nations: **Enhancing Social Protection and Reducing Vulnerability in a Globalizing World , Report of the Secretary-General**, Economic and Social Council, February 2001, p4.
- (٤٥) مكتب العمل الدول: "تنفيذ البرامج القطرية للعمل اللائق : قائمة مرجعية بالمجالات السياسية المتعلقة بالحماية الاجتماعية" GB.297/ESP/7 ، جنيف ٢٠٠٧، ص ٢.
- (46) Tom Mitchell: **Climate Change Adaptation and Social Protection**, Institute of Development studies (IDS), November 2009
- (٤٧) حسين عبد الحميد أحمد رشوان: **الفقر والمجتمع دراسة في علم الاجتماع**، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، ٢٠٠٧، ص ١٤.
- (٤٨) مركز الإنتاج الإعلامي: **مكافحة الفقر** ، نحو مجتمع المعرفة "سلسلة دراسات يصدرها مركز الإنتاج الإعلامي، الإصدار الثالث، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، ١٤٢٧هـ، ص ٢١.
- (٤٩) أديب نعمة: **تعدد الفقر مناهج ودراسته**، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (اجتماع فريق خبراء حول قياس الفقر) ، لبنان - بيروت، ٢٩:٢٨ أبريل ٢٠٠٩، ص ٣.
- (٥٠) مركز الإنتاج الإعلامي : **مكافحة الفقر**، مرجع سابق، ص ١٩ : ص ٢٠.
- (٥١) تقرير الأمم المتحدة: **تحسين الحماية الاجتماعية وتقليص الضعف في زمن العولمة**، تقرير الأمين العام للجنة التنمية الاجتماعية، الدورة التاسعة والثلاثون، ٢٠٠١، ص ١٦.
- (52) United Nations Development Programme: **social protection the role of cash transfers, Poverty in focus**, International Poverty Centre, June 2006,p 6.
- (53) jack Rothman And Irwin Epstein: **Social Planning And community Organization**, Social Science foundation's (in Encyclopedia Of Social Work, Volume 2,1977) P.P 1433-1443
- (54) Silvina Arrossi And Others: **Funding community initiatives**,(London,Earthscan Publications,1994)P.P 33-46
- (55) Rocand. C. Ferderic: **Social Work, in Today,s Worid**.(N.Y,Mcgrow-hill Publishing Company,1990) P.25



(56) I bid .pp 26.27

(57) Republic of Kenya: **National Social Protection Strategy 2009 - 2012**,  
Ministry of Gender, Children and Social Development, April 2009, p1 .

(٥٨) بن دهمة هوارية: **الحماية الاجتماعية في الجزائر دراسة تحليلية لصندوق الضمان الاجتماعي (دراسة حالة صندوق الضمان الاجتماعي تلمسان)**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ٢٠١٥.

(٥٩) مكتب العمل الدولي: **تمويل التأمينات "المبحث الثاني: نظم الحماية الاجتماعية وبيئتها الاقتصادية"**، مركز التدريب الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية، الجمعية الدولية لضمان الاجتماعي، جنيف، ص ٥:ص ٦.

(٦٠) إزابيل أورتيغ: **السياسة الاجتماعية، الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية** مذكرات توجيهية في السياسات، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة (NDESA)، ٢٠٠٧، ص ٤٥ : ص٤٦.

(61)International Development Department: **Topic Guide on Social Protection, Governance and Social Development Resource Centre (GSDRC)**, OP, p12.

(٦١) أسامه على السيد أحمد: **الحماية الاجتماعية في مصر... نحو سياسة اجتماعية متكاملة**، بحث منشور في المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مجلة علمية ربع سنوية تصدر عن كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد الأول المجلد الثاني، يناير ٢٠١١، ص ٤٦٧.

(٦٢) عبد الخالق محمد عفيفي: **الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع (المنصوره، المكتبة العصرية للنشر، والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٧) ص ٢٨٥ ..**

(٦٤) محمد شفيق: **البحث العلمي ( الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية، المكتبة الجامعية، د، ط، ٢٠٠١، ص ٨٦ .**